

● الاحد ٢٢ ايلول ١٩٩١، الموافق ١٣ ربيع الاول ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١١١ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ٢.٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) ● יום ראשון 22.9.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 111/48 22.9.1991 - Price: 2.00 Shekel

ارنس يهدد بالحرب: يخطئ العرب اذا اعتقدوا اننا سننسحب من المناطق المحتلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لوح وزير «الامن»، موشيه ارنس، باندلاع حرب جديدة في المنطقة على خلفية ما اسماه بـ «الصدمة» التي ستصيب العرب اثر انعقاد مؤتمر السلام المقترح وبعد ان يعرفوا ان اسرائيل لن تنسحب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة!

وقال ارنس ان «القادة العرب يخطئون ان هم اعتقدوا ان مؤتمر

● البقية على صفحة ١٠ ●

● آرنس ●

بيكر تسلم رسالة من عرفات حول تقرير المصير والقدس والمستوطنات

بيكر سيرسل الدعوات لمؤتمر السلام خلال يومين للضغط على المجلس الوطني الفلسطيني!

□ الاربعاء المقبل - اجتماع بين وزراء خارجية مصر والاردن وسوريا وفلسطين ولبنان □

● عبد ربه: م.ت.ف تعتبر توضيحات بيكر لحنان عشراوي غير كافية ● المنظمة ابلغت بيكر انها ستدخل مؤتمر السلام عندما يتم تأمين وقف الاستيطان وادراج موضوع القدس وتقرير المصير... وهذا ما اتفقت عليه جميع الفصائل الفلسطينية ● بيكر قد يعود مرة اخرى الى المنطقة: «انا متفائل» ● الحكومة البريطانية لفيصل الحسيني: «القدس الشرقية تشكل جزءا من الاراضي المحتلة» ● وفد الشخصيات الفلسطينية كان يسلم بيكر، في كل مرة، رسالة من عرفات ● المؤتمر في تشرين الاول القادم» ●


● بيكر ● عرفات ●

● حيفا - وكالات الانباء - كشف النقاب، امس السبت، عن ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ينوي ارسال دعوات لمؤتمر السلام خلال يومين

● البقية على صفحة ١٠ ●

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني

● وقف الاستيطان واعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها - الطريق للسلام العادل على اساس مبدأ دولتان لشعبين - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل ●

● حيفا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة تحية الى الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني التي تُفتتح في ١٩٩١/٩/٢٣ في الجزائر العاصمة. وننشر فيما يلي النص الكامل لهذه الرسالة:

«الى الدورة العشرين - المجلس الوطني

● البقية على صفحة ١١ ●

طبيب الاسنان الذي وجد مقتولاً في بسمة طبعون مات منتحراً

* هذا ما يتضح من التحقيقات الاولية * الشرطة اعتقلت شقيقه في البداية، ثم اطلقت سراحه قبيل الدفن *

(التفاصيل ص٢)

في استطلاع رأي:

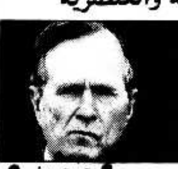
اغلبية اليهود في اسرائيل مع تجميد الاستيطان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «سميث ريسرش سنتر» واذيعت نتائجه، امس الاول الجمعة، ان اغلبية

● البقية على صفحة ٣ ●

في الامم المتحدة، هذا الاسبوع

بوش سيطلب الغاء القرار الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية


● جورج بوش ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - ذكر المؤتمر اليهودي العالمي، ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيطلب، الاسبوع الجاري، في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة الغاء قرار الهيئة الدولية الذي يعتبر الصهيونية احد اشكال العنصرية.

● البقية على صفحة ١١ ●

عرفات: مذكرة التطمينات الامريكية ايجابية لكنها غير كافية

● تونس - «و.ص.ف» - صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، امس السبت في تونس بأن «مذكرة التطمينات» الامريكية الى الفلسطينيين هي «خطوة ايجابية لكنها ليست بالقدر الكافي حيث لا زالت هناك نقاط اساسية معلقة».

وقد ادلى عرفات بهذا التصريح في ختام لقاء مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، الذي اطلعه عرفات على نتائج اللقاءات الاخيرة بين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ووفد فلسطيني من الاراضي

● البقية على صفحة ٣ ●

الامين العام للامم المتحدة:

دور الامم المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط «غير كاف ومجحف»

* «اسرائيل هي صنيعة الامم المتحدة.. والجمعية العمومية كلفتني سابقا بالعمل على عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية والدول الخمس دائمة العضوية، لكن اسرائيل ترفض..»! ●

● دي كوليار ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار عن اسفه للدور «غير الكافي والمجحف» الذي عهد به الى المنظمة الدولية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان دور المراقب الذي تريد الاطراف المعنية ايلاءه الى الامم المتحدة في مؤتمر السلام الذي سيسمح لاسرائيل والدول العربية المجاورة لها وللفلسطينيين بالجلوس الى طاولة المفاوضات هو دور «غير كاف ومجحف».

وتابع: «يجب الا ننسى ان اسرائيل هي صنيعة الامم المتحدة»، مضيفا ان «العمل الاول لاي مؤتمر

● البقية على صفحة ١٠ ●



كسر الجمود - بإحقاق الحقوق وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية!

□ أعلن وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر، امس، ان امريكا سوف ترسل دعوات الى «مؤتمر السلام» قطعاً للمماطلات والضغوط. وقال ان المؤتمر سوف ينعقد سواء جاء الفلسطينيون ام لم يجيئوا الى المؤتمر. وقال ان مطلب اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ليس وارداً بالحسبان.

هذه التصريحات «الحازمة» من الادارة الامريكية تجيء، بعد سلسلة مباحثات بيكر مع زعماء المنطقة وعشية انعقاد الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني.

وتقوم اوساط امريكية واسرائيلية وعربية بالضغط على م.ت.ف. وتحذيرها من اتخاذ مواقف «رافضة».

القادة الفلسطينيون قالوا، بحق، ان «رسالة التطمينات» الامريكية للفلسطينيين «ليست كافية». فاذا كان الموقف الامريكي - الاسرائيلي يرفض مشاركة م.ت.ف. ويرفض مشاركة ممثلين من القدس العربية ويرفض ممثلين من الشتات الفلسطيني ويرفض طبعا اقامة دولة فلسطينية فما الذي بقي بعد هذا ليعطي للفلسطينيين فسحة امل ويدفعهم الى المشاركة في «العملية السلمية».

ان المواقف الرسمية المعلنة لسوريا هي ان سوريا لن تقبل حلا منفردا والقضية الفلسطينية قبل الجولان. والمواقف الرسمية لمصر هي ان الفلسطينيين وحدهم يقررون التمثيل الفلسطيني وم.ت.ف. هي المخولة بذلك. والموقف الاردني الرسمي ايضا يقول بضرورة مشاركة م.ت.ف. واحترام تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

اسئلة كبرى تثور الآن. هل تصمد الدول العربية في موقفها من م.ت.ف. ومن الحل الشامل؟ وهل تتراجع امريكا اكثر بما يسمح للفلسطينيين بالمشاركة، وماذا سيكون موقف اسرائيل اذا رأت ان هنالك خرقاً لمجموعة لاءاتها؟

امر واحد لا نقاش حوله بين كل الحريصين على السلام بواقعية وصدق: لا سلام في المنطقة، بعد على اساس الحلول المنفردة، ولا سلام بدون حل القضية الفلسطينية، ولا حل بدون تلبية الطموحات الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ويجب كسر الحلقة المفرغة ليس باذعان شعب فلسطين وتنازله عن حقوقه بل برضوخ حكام اسرائيل لارادة المجتمع الدولي واحترام حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، في اطار سلام شامل يضمن حقوق كل دول المنطقة وشعوبها.

(«الاتحاد»)

طبيب الاسنان الذي وجد مقتولاً في بسمة طبعون مات منتحراً

* .. هذا ما يتضح من التحقيقات الاولية * الشرطة اعتقلت شقيقه في البداية، ثم اطلقت سراحه قبيل الدفن *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» . امال شحادة - يبدو ان طبيب الاسنان الشاب عاهد علي ابراهيم (٢٥ سنة)، الذي وجد مقتولاً امام بيته في بسمة طبعون، قد انتحر باطلاق رصاصة في رأسه من مسدس والده.

هذا ما اجمع عليه محققو الشرطة بعد التحقيقات الاولية عن الحادثة. وبعد ان كانت الشرطة قد اعتقلت الشقيق الاكبر للطبيب الشاب اطلقت سراحه في اليوم التالي.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الخامسة والنصف من فجر يوم الخميس الماضي بينما طلب الدكتور عاهد ابراهيم من شقيقه ان يذهب الى السيارة لتشغيل محركها حتى يذهبا للعمل في الحفريات (حيث يساعد والده). قام الشاب باطلاق رصاصة في الجهة اليسرى من رأسه (فوق اذنه).

وبعد ان طال غيابه عاد شقيقه ليجده مستلقيا على الارض. وعلى الفور قام اهله بنقله الى اقرب محطة للاسعاف الاولي في طبعون ومن هناك نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وتوفي في غرفة العمليات.

وفي حديث مع رئيس مجلس بسمة طبعون المحلي، السيد محمد علي زبيدات وهو قريب المرحوم، اعرب عن اسفه لهذه الحادثة الغريبة وقال: «ان الشاب عاهد هو اب لابنتين ومعروف بعلاقته الحسنة مع الجميع. واضطرته الظروف الى العمل في النهار مع والده في الحفريات وبعد الظهر في عيادته لطب الاسنان. وما حدث له هو امر غريب من نوعه لم يكن احد يتوقعه».

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشقيق الاكبر للمرحوم للتحقيق معه في الموضوع مثيرة بذلك الشكوك بأن القتل جاء نتيجة خلافات عائلية. الا انها عادت واطلقت سراحه في اليوم التالي، قبل مراسيم الدفن لعدم وجود ادلة.

بمبادرة لجنة الاغاثة ولجنة اولياء امور الطلاب:

دفتران وقلم من كل طالب نصراوي الى طالب شقيق في فلسطين المحتلة

* الحملة تستمر من يوم غد وحتى نهاية الاسبوع في خمسة مراكز في الناصرة * اللجنتان، في بيان الى الاهالي: ..هذا أضعف الايمان *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بادرت اللجنة الشعبية في الناصرة لدعم الاهل في المناطق المحتلة ولجنة اولياء الامور المحلية في المدينة الى حملة اغاثة جديدة للاشقاء في المناطق المحتلة بعنوان: «دفتران وقلم، هدية من كل طالب وطالبة في الناصرة الى احد او احدى الاشقاء، فلسطين المحتلة».

وستبدأ الحملة يوم غد الاثنين وستستمر حتى يوم السبت القادم، يقوم خلالها الطلاب المتبرعون بتسليم هداياهم الى سكرتير/ة المدرسة او احد اعضاء لجنة اولياء الامور. وفي يوم السبت (٩/٢٨) تتوج الحملة باقامة خمسة مراكز اساسية في المدينة هي: عين العذراء، الكراج قرب همشبير، مدخل الكازانوفا، الخانوق، السوق قرب الجامع الابيض. وهنالك تسلم التبرعات.

«يا ابناءنا وبناتنا، يا اخوتنا واخواتنا على مقاعد الدراسة! يا فرسان وابطال المستقبل! الف تحية نرفعها لكم بمناسبة افتتاح عامكم الدراسي الجديد، ونتمنى لكم عاماً دراسياً مثمراً وناجحاً، يعود بالخير عليكم وعلى ذويكم وشعبكم والانسانية جمعاء. كما تعلمون يا اعزاءنا فان السنة الدراسية في المناطق المحتلة على الابواب. وهنالك عشرات الآلاف من الطلاب يستعدون للانتظام على مقاعد الدراسة، ولا تخفى عليكم الاوضاع القاسية التي يمر بها ابناء شعبكم هناك، خاصة في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ شعبنا. وامام هذه الحقيقة المرة، وسعياً منا لتخفيف معاناة الاهل، وتجاوبا مع نداء الضمير، فقد انعقد اجتماع مشترك بين اللجنة الشعبية لدعم الاهل في المناطق المحتلة وبين لجنة الامور النصراوية قرر المجتمعون فيه التوجه اليكم ومخاطبة ضمائركم، مباشرة، للتجاوب مع هذه الحملة المشتركة. كلنا ثقة واعتزاز بمدى وعيكم ونضوجكم ومحافظتكم على انتمائكم الوطني. اننا على يقين من انكم ستلبون هذا النداء بحماس شديد. ونعرف ان ما نقدمه واياكم - وهذا اضعف الايمان - اقل ما يكن من واجب، الى ان يفرجها الله على هذا الشعب المعذب والصامد، الذي يصر على ان مستقبله بيده، مستقبل الحرية والكرامة والسلام وتقرير المصير رغم انف الظالمين».

انجاز المرحلة الاولى من «مركز عثمان ابو راس»

* الدكتور احمد عراقي: هذا الحزب أثبت بنضاله الباسل خلال عشرات السنين حيويته الفائقة لمدينتنا ولمجتمعنا *

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - «هناك هجمة شرسة وحرب نفسية حاقدة ضد حزبنا من السلطة الظالمة ومن اوساط معادية اخرى ومن عناصر سقطت من صفوفنا خلال المسيرة بسبب انتهازيتها وانانيتها. ونحن مدعوون الى الدفاع عن حزبنا والتمسك بتراثه وبرنامجه ومواصلة النضال خدمة للشعب، فليست لنا اية اهداف غير سعادة الشعب وحريته وتقدمه» - هذا ما قاله الدكتور احمد عراقي سكرتير الحزب في المدينة، في الاجتماع العام للشيوعيين في الطيبة مساء الخميس الماضي.

وقال: لقد انجزنا المرحلة الاولى من بناء «مركز عثمان ابو راس» الذي سيضم عندما يتم نهائيا قاعتين واحدة تتسع لاربعمائة انسان وواحدة تتسع لمئتي انسان ومكتبة ومكاتب. وسوف نضع خطة شاملة للاستفادة من المركز سياسيا وثقافيا وفنيا واجتماعيا خدمة لكل مدينة الطيبة. وقدم تحية حارة الى الذين تبرعوا بالاموال والى الكادحين الذين عملوا عملا تطوعيا مرة او مرتين في الاسبوع خلال كل مرحلة البناء.

وقدم سالم جبران عضو المكتب السياسي للحزب رئيس تحرير «الاتحاد» محاضرة سياسية مستعرضا مهمات حزبنا السياسية والفكرية والتنظيمية خلال هذه الفترة. وجرى نقاش حيوي هام اكد فيه اعضاء الحزب على ضرورة التصدي للسياسة الاضطهادية المتمثلة في هدم البيوت ونهب الاراضي واتساع البطالة القاسية والمؤلمة، وبعد التلخيص اقر الاجتماع خطة عمل تتضمن النقاط الاساسية التالية:

* الاسراع في انجاز «مركز عثمان ابو راس» وبدء اقامة البرامج الثقافية والسياسية فيه.

* المبادرة مع كل الحلفاء الجبهويين لتوسيع صفوف الجبهة واقرار خطة عمل في المجالات البلدية والنقابية والسياسية وتصعيد النضال ضد التعصب العائلي سعيا لتوحيد الاهالي من كل العائلات والفئات حول المصلحة العامة، من خلال موقف بناء وموضوعي وملتزم تجاه قضايا مدينة الطيبة.

* تخطيط الصلة الاوثق مع العمال العاطلين عن العمل ومع العمال عموما وزيادة معالجة القضايا النقابية دفاعا مثمرا ومثابرا عن العاملين والموظفين.

* تخطيط محاضرات سياسية وفكرية للجمهور الواسع حول قضايانا المحلية وحول قضايا عصرنا ومرحلتنا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/٢٢، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٨ ● النقب - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠.) الى (١٤٠.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠-٢١/٩/١٩٩١)

العملة	"يمسح"
● دولار امريكي *	٢.٣٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٠٠٣٧٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٨٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٠٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٤٤٨ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٤٥ ش.ج
● "السوء" -	٢.٤٥ - ٢.٤٧ ش.ج

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

في رسالة الى النائب هاشم محاميد:

سجناء الحرية يستصرخون الضمائر الحية للتضامن معهم وتخليصهم من معاناتهم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – وان حال المعتقلين قد اصبح مدعاة للقلق والتنبه من قبل كل المعنيين بحقوق الانسان وحريته، وان كافة المؤسسات المحلية والدولية والانسانية والحقوقية اصبحت مطالبة وبالحاح شديد للوقوف بجدية امام هذا العدوان السافر على أبسط الحقوق الانسانية التي يشكل الطعن بها طعنا بكل القيم والمبادئ، وان استمرار الاهمال من قبل ذوي الاهتمام والمسؤولية بهؤلاء المعتقلين الذين يحيون ظروفا ذاتية تعيسة واوضاعا عامة سيئة ليعني الصمت على جرائم بطيئة ترتكبها المؤسسة الامنية الاسرائيلية».

هذا بعض ما جاء في رسالة سجناء الحرية الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية للنائب هاشم محاميد والتي يحتجون فيها على ظروف الاعتقال السيئة والنشر المغرض والمجحف من قبل بعض الصحف الاسرائيلية حول ظروف الاعتقال حيث: «يتم التغاضي الفاضح عن جملة من المآسي التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون معيشيا وظروفيا، تلك المآسي التي تجاوزت كل شريعة وقانون بعد ان تجاوزت كل القيم والمثل الانسانية والخلقية».

وناشد سجناء الحرية الهيئات والمؤسسات الانسانية وكافة الجهات المعنية للعمل بوحي مسؤوليتها ومبادئها على انهاء الحالة المزرية التي يحياها هذا العدد من المعتقلين وذلك بالسعي الجاد للافراج عنهم وانقاذهم من دوام التعرض لسياسات الاذلال والتنكيل المنتهجة بحقهم والتي لم تأخذ ظروفهم الخاصة واحوالهم المعينة بعين الاعتبار او الاحترام الانساني».

واستصرخ سجناء الحرية «الضمائر الحية للتحرك الصادق والفوري للوقوف الى جانب المعتقلين وتخليصهم من الظروف المعيشية السيئة».

هذا وتوجه النائب محاميد برسالة الى وزير الشرطة، روني ميلو، يطالبه فيها بوضع حد للسياسة القمعية بحق السجناء والافراج عنهم.

في استطلاع رأي:

● تتمة من ص ١ ●

الاسرائيليين يؤيدون تجميدا مؤقتا للمستوطنات في الاراضي المحتلة اذا ارتبطت هذه المسألة بمنح الضمانات المصرفية الامريكية.

وحسب هذا الاستطلاع الذي انجز اواخر شهر آب الماضي على عينة من (١١٠٠) ناخب يهودي فان (٥٧) في المئة منهم يؤيدون وقفا مؤقتا لاقامة المستوطنات في المناطق المحتلة اذا ربط الامريكيون تجميد اقامة المستوطنات بمنح اسرائيل الضمانات المصرفية.

وفي حين دل الاستطلاع على ان (١٥) في المئة يؤيدون التخلي عن الضمانات ورفض الطلب الامريكي بالتجميد وان (١٧) في المئة يؤيدون رفض هذا الطلب ويقرنونه برفض اسرائيل المشاركة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط فان (١١) في المئة امتنعوا عن الادلاء بارائهم.

وجاء في الاستطلاع انه اذا واصلت الولايات المتحدة ضغوطها مهددة مثلا بخفض المساعدة الاقتصادية والعسكرية فان (٣٦) في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون مبدأ التنازلات عن اراض تجنبا لوضع مماثل. وقد رفض ذلك (٤٣) في المئة في حين ان (٣٠) في المئة لا رأي لهم.

وردا على السؤال: «هل تعتقد ان السياسة الامريكية (الارض مقابل السلام) مفيدة لاسرائيل»، اجاب (٤٨) في المئة بالنفي و(٢١) في المئة بالايجاب، في حين ان (٣١) في المئة لا رأي لهم.

عرفات: مذكرة التطمينات

● تتمة من ص ١ ●

المحتلة اضافة الى «مذكرة التطمينات» الامريكية الى الفلسطينيين.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية «تاب» عن عرفات ان المسائل المعلقة هي «مسألة القدس تمثيلا وموضوعا والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ومسألة تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

واضافت الوكالة الفرنسية ان المناقشات بين بن علي وعرفات تناولت تطور الوضع على الساحة الفلسطينية عشية افتتاح الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر «وما هو مبرمج ومخطط لتقوية المسيرة الفلسطينية وانتفاضة شعبنا» في الاراضي المحتلة.

تعقيب الشيخ سمير عاصي على خبر نشر في «الاتحاد»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – ردا على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الاثنين (٩/١٦) تحت عنوان: «خلاف على من يكون امام جامع الجزار» ارسل لنا الشيخ سمير عاصي امام مسجد «جديدة» التصحيح التالي: «اطالب برد الخبر الذي ذكرتموه في جريدتكم «الاتحاد» وبالذات الفقرة التي وردت في حقي انا الشيخ سمير عاصي امام وخطيب قرية جديدة والاعتذار عن الخطأ الكبير فيه لانه لا اساس من الصحة لهذا الخبر على ان الشيخ سمير عاصي سيعين قريبا اماما لجامع «الزيتونة» في عكا ليتحول غالبية المصلين للصلاة فيه وللقيام بخطبة وصلاة الجمعة. فهذا عمل بحد ذاته يؤدي وخاصة في هذه المرحلة التي تمر فيها مدينتنا عكا الى تفريق كلمة المسلمين وتوسيع دائرة الخلاف بينهم، لان هذا العمل ان صح فانه سيؤدي الى زيادة الخلاف والفرقة بين المسلمين وانا لن اكون ابدا ان شاء الله مساهما في تفريق الكلمة وتوسيع الخلاف ولهذا فلم يتم بهذا الخصوص اي حديث من قريب او بعيد. وللحق اقول انه قبل خروج الشيخ مفيد امام مسجد الجزار سابقا من عكا اقترح علي بعض الاخوة المسؤولين في جامع الزيتونة (لجنة المسجد) على ان اكون في المستقبل البعيد امام مسجد الزيتونة وهذا بعد ان اصبح امام المسجد الحالي لا يستطيع القيام بواجبه. ونحن نسأل الله له دوام الصحة. اما في خلال هذه الايام الاخيرة فلم يكن اي حديث في هذا الصدد».

الداخلية تسمح للطيبي بالسفر الى الولايات المتحدة!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تقدم المحاميان امنون زخروني وعوفر شاحال بالتماس الى المحكمة باسم موكلهما الدكتور احمد الطيبي ضد قرار وزير الداخلية الحاخام درعي بمنع الطيبي من السفر الى الخارج.

وقد رد الوزير درعي معلنا السماح للطيبي بالسفر الى الولايات المتحدة فقط، حيث سيشارك في ندوة تنظمها حركة «السلام الآن» في الولايات المتحدة في جامعة «كونيز كولدج» في نيويورك. ويذكر ان حركة «السلام الآن» في امريكا تدخلت لدى الداخلية في اسرائيل للسماح للطيبي بالسفر الى امريكا والمشاركة في الندوة.

● احمد الطيبي ●



اربعة شهداء في اقل من شهر

● جميع الاصابات في الرأس او الصدر او القلب ●

● القدس - خاص من عاطف سعد - رفعت سلطات الاحتلال، صباح الاثنين الماضي، حظر التجول عن مدينة نابلس والمخيمات المجاورة بعد ان استمر طوال ٢٤ ساعة اثر استشهاد الشاب براق ياسين المصري. وكانت السلطات فرضت الحظر مساء السبت، في محاولة منها لامتصاص حدة التوتر والغضب الذي ظهر واضحا بين اهالي المدينة بعد تكرار «حوادث» اطلاق النار من قبل الجنود والتي اسفرت عن استشهاد اربعة شبان في اقل من ثلاثين يوما.

وفيما تصرح السلطات انها تجري تحقيقا لمعرفة الملابسات التي ادت الى اطلاق النيران، تفيد المعلومات المتوفرة، بالاستناد الى شهود عيان، ان ارواح الجنود الاسرائيليين لم تكن مهددة اطلاقا في الحوادث التي اطلقوا فيها النار، ولم تكن هناك اية مبررات لاطلاق النار بهدف القتل.

ففي الحادثة التي وقعت في العشرين من آب الماضي والتي استشهد خلالها الشاب محمد غازي يامين، قال شهود عيان، انه لم تكن هناك اية مواجهات من اي نوع في المركز التجاري حيث تواجد المرحوم يامين. واضافوا انه فوجئ بخروج مجموعة من ثلاثة جنود كانت قادمة من خان التجار، فاسرع في خطواته في محاولة منه للتخلص من مضايقاتهم، لكن احد الجنود «اشتبه في الحركة»، فاطلق عيارين، اصاب احدهما يامين في صدره. وذكر الناطق العسكري في حينه ان شابا من نابلس قتل اثناء فراره بعد ان رفض الامتثال لتعليمات الجنود بالتوقف» لكن يامين اصيب بعيار في صدره، مما يؤكد انه لم يكن هاربا.

وفي الحادثة الثانية، التي وقعت في حي رأس العين، اطلقت النيران من مسافة قريبة على الشاب رائد قرادة. وسقط مضرجا بدمائه على درج قريب من الشارع العام.

وفي الحادثة الثالثة، قال شهود عيآن ان احد الجنود صوب بندقيته باتجاه المرحوم علاء الطرطور من مسافة بعيدة، حيث كان علاء متواجدا في تلة مكشوفة تقع في حي ٢٤، فيما كانت الدورية متواجدة في شارع ثان مجاور لحي السمرة. واضاف شهود العيان ان اعمال رشق حجارة على الدورية وقعت قبل الظهر واستمرت حتى الثانية بالتوقيت الشتوي. وتوقفت، لكن افراد نفس الدورية عادوا بعد صلاة العصر الى نفس المنطقة، حيث صوب احدهم بندقيته واطلق النار عليه فاصابه بعيارين ناريين في منطقة الصدر.

وفي الحادثة الرابعة، التي سقط فيها براق صلاح ياسين المصري، اكد شهود العيان انه لم تكن هناك اية مناوشات او مصادمات في المنطقة التي وقعت فيها وهي بوابة حجة الانبياء». وقالوا: كان هناك «تراشق كلامي» بين مجموعة من الاولاد وافراد دوريات راجلة، وفجأة انطلقت عيارات نارية من نقطة مراقبة تقع قرب مكاتب المحكمة الشرعية.

والملاحظ في حوادث استشهاد الشبان الاربعة انهم اصيبوا في المناطق العليا من اجسامهم، وقد اظهرت التقارير الطبية ان العيارات القاتلة استقرت اما في الرأس او الصدر او القلب. كما استخدمت الذخيرة الحية في جميع «الحوادث» اياها، مما اثار الشكوك لدى الاهالي انها ليست حوادث عفوية!!

فيما تواصل فرض حظر التجول:

عمليـــة انـــزال بالطائرات وتمشيـــط فـــي منطقة جنين

*** مصادرة ٧,٥ دونم في قرية مسلية * مطاردة مراسل «الاتحاد» في جنين ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت خلال اليومين الفائتين عدة زجاجات حارقة باتجاه نقاط مراقبة ومواقع عسكرية في غزة وجنين ومخيمها وقباطية فيما اطلقت النيران باتجاه دورية عسكرية في قرية فقوعة/ جنين. ونصب شبان في رفح كمينا لافراد دورية عسكرية كانوا يهمون في اعتلاء مبنى عواجا حيث توجد نقطة مراقبة على سطحه وامطروهم بالحجارة من كل حدب وصوب واصابوا احدهم بجراح في رأسه فاطلق الجنود النيران عشوائيا واصابوا الصيدلي صالح جابر (٣٧ عاما) برصاصة في ذراعه بينما كان داخل صيدليته.

وتميز اليومان الفائتان بحملة التمشيط والانزال بالطائرات في منطقة جنين التي فرض حظر التجول على عدد من قراها مثل فقوعة وطورة الغربية وبرقين وكفردان ومخيم جنين وغيرها كما استمر حظر التجول لليوم الرابع في بديا ولليوم الثالث على مخيم طولكرم. وسجلت مظاهر احتجاج ومصادمات في عدة مواقع مثل مخيمي عسكر وعين بيت الماء وبروين وسلفيت ومنطقة الحسبة في الخليل وحوسان وشوفة وبعض قرى رام الله.

من جهة ثانية فقد صادرت قوات الجيش في قرية مسلية (٧,٥) دونم تعود الى احمد توفيق حمد وصادق امين اكميل وذلك على خلفية حادث اطلاق النار وقتل احد الجنود في المنطقة الاسبوع الفائت كما ترفض سلطات «الادارة المدنية» انجاز المعاملات اليومية الضرورية للاهالي في القرية وفي بلدة قباطية.

على صعيد آخر فقد طارد جنود الاحتلال وسط جنين مراسل «الاتحاد» في المدينة الذي تمكن من التقاط صور لافراد من «القوات الخاصة» كانوا يحطمون زجاج سيارات تحمل لوحات صفراء (اسرائيلية) لمواطنين عرب ومشترين قدموا من داخل الخط الاخضر. وقد اطلق الجنود النار باتجاه مراسلنا ثم قاموا في وقت لاحق باعتقال عشرة شبان على الاقل يرتدون قميصا يحمل اللون الذي كان يرتديه مراسلنا كما حطموا كميات من البيض من داخل متجر احمد ابو نياط الذي يبيع الدجاج والبيض. وكانت «قوات خاصة» اعتقلت يوم امس اربعة شبان في سوق بيت لحم وانهالوا عليهم بالضرب المبرح.

وفي قطاع غزة تميز حي الشيخ رضوان بمصادمات بين الاهالي والجنود الذين استخدموا الرصاص، واصابوا، مساء امس الاول خليل محمد عباس (٢٠ عاما) برصاصة في ساقه. وفي ساعات فجر امس داهم الجنود مستشفى «الشفاء» حيث يرقد الشاب والتقطوا صورا للجريح. وتجددت المصادمات في رفح ومخيمات الشاطئ والبريج وخانيونس. وقد اجهضت امرأة حامل من الشاطئ حملها كما ادخلت امرأة اخرى، حامل، الى المستشفى جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي القي في مخيم البريج.

هذا ولفت مراسلنا الانتباه الى ان قوات الجيش التي داهمت ليل الخميس/ الجمعة عيادة مخيم خانيونس اجبرت ممرضات قسم الولادة على الخروج لشطب شعارات مناهضة للاحتلال كانت كتبت على جدران العيادة من الخارج.

على صعيد ثان عثر على جثتي شخصين وعليهما اثار طعنات بالسكاكين وهما محمود سعيد رزق (٢٨ عاما) من رفح وفايز حجازي الجريدلي (٢٨ عاما) من خانيونس.

استشهاد شـاب فـي شجار مؤسف في قرية تلفيت

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تحاول مختلف الفعاليات والهيئات الوطنية في منطقة نابلس محاصرة وتطويق الحادث المؤسف الذي اودى يوم امس بحياة الشاب محمود محمد الحاج (٢٤ عاما) الذي استشهد في تلفيت اثر شجار وقع بين مناصرين ومؤيدين لاطراف سياسية قالت المصادر العسكرية الرسمية انها تابعة لحركتي «فتح» و«حماس».

وقد اصيب في الحادث نفسه اربعة شبان حيث استخدم فيه الرصاص الحي والسكاكين حسب المصادر نفسها التي اضافت ان قوات الجيش فرضت حظر التجول على القرية واخذت في شن حملة تفتيش بحثا عن الاسلحة!

يـوم دراسـي فـي سـتوكهولـم حـول «مستقبل فلسطين»

● ستوكهولم - خاص بـ «الاتحاد» - يقام يوم ١٩٩١/٩/٢٧ في العاصمة السويدية يوم دراسي تحت عنوان «نظرات حول السلام» بدعوة من «بيت ا.ب.ف» وهو احدى المنظمات العاملة من اجل السلام والتقارب بين الشعوب.

ويشارك في تقديم المحاضرات في هذا اليوم الدراسي: المحامية فليتسيا لانغر، الصحفي حنا سنيورة محرر «الفجر»، الشاعر المتوكل طه رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة، جورجان فرانك عضو برلمان السويد وعدد من الاساتذة الجامعيين والمفكرين والصحفيين ورجال القانون.

وعنوان هذا اليوم الدراسي «مستقبل فلسطين» ويهدف الى ايضاح حقيقة القضية الفلسطينية وآفاق حلها.

اصيب في (٩/٦) في رجله وفي (٩/٩) ابلغ عن استشـهاده جراء رصاصة في الـرأس!!

*** فرض العقاب الجماعي على معتقلي سجن جنين لمدة شهر لانهم حققوا مع متعاون مشبوه * شاب اجّل عرسه لانهم لاحقوه لاعتقاله ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي محمد نفاع عددا من اهالي المعتقلين في مدينة جنين، هذا الاسبوع واكد اهالي المعتقلين ان ابناءهم يتعرضون لعقاب جماعي منذ (٩١/٨/٢١) ولمدة شهر، بحجة وكما تتهمهم ادارة السجن انهم - السجناء - حققوا مع سجين مشبوه بالتعاون مع الادارة!!

ويشمل العقاب: * تقليص مدة (الفورة) * عدم السماح للمحامين التقاء السجناء او زيارتهم * عدم السماح للمعتقلين بمشاهدة البرامج التلفزيونية.

واحتجاجا على ذلك اضرب السجناء ورفضوا الزيارات.

وابرق نفاع الى وزير الشرطة يطالبه بالكف عن اسلوب الضغط والعقاب الجماعي وارجاع مكتسبات السجناء الى ما كانت عليه.

وزار بعد ذلك السواحرة الشرقية والعيزرية وابو ديس والتقى عددا من الاهالي في كل بلدة، الذين شرحوا عن ممارسات الاحتلال ضدهم ومنها: ● منع التصاريح حتى للتزود بالحاجات اليومية كما في ابوديس، حيث يمنع منها قسم لبيت لحم وقسم للقدس!! واكد الاهالي ان سلطات الاحتلال لا تأخذ بعين الاعتبار وضع الذي بحاجة الى تصريح حتى لو كان طريح الفراش ويحتضر!! وهناك من كان في سيارة الاسعاف ورفضوا اعطاء تصريح له!!

ومن الضغوط الاقتصادية التي تمارس ضد اهالي دولة فلسطين المحتلة: فرض الضرائب ومخالفات السير وتكاليف ورسوم التصاريح، ومن يمتنع تصادر هويته الى ان يدفع!!

وبعث نفاع برسالة الى وزير الامن حول ذلك يؤكد فيها ان الهدف من كل هذه الضغوط هو سياسي احتلالي موجه ضد المناطق المحتلة.

والانكى من كل ذلك انه في قباطيا اصيب الشاب احمد الجمل (٣٢) عاما متزوج واب لخمسة اولاد، في رجله بتاريخ (٩/٦) وهنالك العديد من شهود العيان الذين رأوه عندما اصيب في رجله ولكن في (٩/٩) اعلن عن استشهاده والسبب: اصابته برصاصة في الرأس!! وهنالك اعتقاد راسخ لدى الاهالي انه اجهز عليه بعد اصابته!

وفي رسالة وجهها الى ارنس تساءل نفاع: متى استشهد وكيف واين؟ واين كان عندما جرح الى حين الابلاغ عن استشهاده!!

واتصل يوم امس ذوو الشاب عياض الصالح، شقيق الشاعر عبد الناصر صالح بالنائب نفاع، وقالوا ان عياض اضطر الى الغاء عرسه الذي تحدد ليوم الجمعة الماضي لان قوات الاحتلال لاحقته لاعتقاله الامر الذي اضطره الى تأجيل العرس.

واتصل نفاع بالحاكم العسكري في طولكرم وبناء على طلب اهل العريس وطلب منه تأجيل الاعتقال على الاقل لعدة اشهر لتمكين عياض من الزواج فأبدى الحاكم العسكري استعداده للمساعدة ضمن صلاحياته!!

معتقلو الحرية في سجن نابلس المركزي يحققون قسماً هاماً من مطالبهم العادلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - حقق معتقلو الحرية الفلسطينيون في سجن نابلس المركزي قسما هاما من مطالبهم العادلة التي كانوا تقدموا بها الى ادارة السجن واعلنوا، على ضوئها الاضراب المفتوح عن الطعام منذ الخامس من ايلول الجاري وحتى مساء امس الاول (الجمعة) حيث علقوا الاضراب بعد جولات «ماراتونية» من المفاوضات بين ادارة السجن واللجنة النضالية للمعتقلين وبحضور المحامين عدنان ابو ليلى واحمد الصياد وليئا تسيمل.

وفي حديث مع المحامي احمد الصياد الذي يشغل منصب المدير التنفيذي لمؤسسة «مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين وانتخب يوم امس الاول لادارة لجنة المحامين العرب، فقد تحدث عن بعض ما وافقت ادارة المعتقل على تنفيذه واهمها المباشرة في حملة تنظيفات شاملة في السجن بما يشمل سد واغلاق الحفر والثقوب الموجودة داخل الغرف واصلاح الحمامات (دورات المياه) وتزويد المعتقلين بالادوية والمواد اللازمة للقضاء على الحشرات المنتشرة واعداد قائمة باسماء المرضى الاكثر حاجة للعلاج الفوري وتسليمها لمدير السجن الذي قال انه «لن يسمح» بتأخير العلاجات اللازمة عن اي معتقل. كذلك شمل الاتفاق احضار طاولة او اثنتين (حسب حجم الغرفة) وكراسي الى الغرف وتركيب «دوش» في الغرف للمياه الساخنة واصلاح سخان المياه (للحمام) وتسليم ٣ «بدلات» لكل معتقل في العام واحدة جديدة فقط واستبدال ما يتلف منها وكذلك تركيب «انتين» مركزي للتلفزيون والسماح بادخال اجهزة الراديو والتلفزيون اضافة الى الحلويات (في الاعياد) والقهوة. هذا وقد حوّل مدير السجن المطالب التي وصفها بانها «امنية» مثل تنقل المعتقلين بين الاقسام، الى مدير مصلحة السجون العامة لمتابعة نقاشها.

اخيرا فقد اثار تعليق الاضراب وتحقيق المعتقلين لهذه الانجازات ارتياحا في صفوف الاهالي.

من جهة أخرى علم ان لجنة المحامين العرب تقوم، بالتعاون مع المحامية ليئا تسيمل بترتيب لقاءات مع ادارات عدد من السجون، مثل جنين وكفاريونا، التي تشهد بعض التوتر والخلافات ما بين معتقليها وادارتها وذلك بهدف المساعدة في التوصل الى حل لهذه القضايا وضمن الشروط والحقوق القانونية للمعتقلين.

تهنئة

أحر التهاني وأجمل الامنيات نقدمها الى العزيزين
سلمى وحافظ فريد
بالمولود البكر «فراس»
نتمنى له حياة رغيدة بكنف والديه
الجد ابو الهمام والعائلة

تقرير للامم المتحدة حول مكانة النساء في العالم:

«هناك تمييز صارخ ضد النساء على نطاق عالمي ويوجد تراجع خطير في مكانة المرأة في العقد الاخير»

*** ٨٪ فقط من الجهاز التنفيذي للامم المتحدة - نساء.. وعلى المستوى الاداري القيادي في المنظمة الدولية ٣٪ فقط من النساء!!! * التقدم في التعليم والعمل والثقافة لا يضمن للمرأة أوتوماتيكيا تقدما في التمثيل السياسي والاجتماعي * عندما تنظر الانسانية الى القرن الحادي والعشرين وآفاق الحضارة المقبلة يجب ان تشعر بالخجل ازاء وضع المرأة ***

● هناك تراجع في مكانة المرأة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، على نطاق عالمي مما يهدد بتراجع المعركة من اجل مساواة المرأة عشرين عاما الى الوراء - هذا هو الاستنتاج المقلق الذي توصل اليه تقرير اعدته هيئة الامم المتحدة بطلب من السكرتير العام بيريز دي كوليار.

وجاء في التقرير ان مكاسب هامة حققتها المرأة من خلال نضال قاس وطويل مهددة الآن بالانهيار او التراجع على الاقل.

وجاء في التقرير ان كل دول العالم تقريبا تقف في قفص الاتهام. في هذا الموضوع الهام والمصيري بالنسبة للمجتمع الانساني، «ومن المذهل - جاء في التقرير - ان واضعي السياسة العامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية وغيرها ينسون ان النساء نصف المجتمع وامهات المجتمع مما يتطلب جهدا انسانيا شاملا لوضع حد للاهانة التاريخية الطويلة للمرأة».

في العالم كله، بالمعدل، تأخذ النساء العاملات مدخولا هو ثلثا مدخول الرجال، وفي احسن الاحوال، وفي بعض الدول يصل الى ثلاثة ارباع مداخيل الرجال. كذلك هناك منافسة غير متكافئة للحصول على اماكن العمل والتثبيت في العمل والرقي في الوظائف، وكلما ارتفعت درجة الوظائف من حيث المسؤولية والثقافة المهنية والادارية والدخل كلما تناقصت نسبة النساء. وهذه الظاهرة، للاسف، هي ظاهرة عالمية تقريبا.

وجاء في التقرير ان هنالك الى الآن وظائف هي حكر للرجال فقط، مع ان هذا لا يُعلن رسميا. وهذه الوظائف هي بالطبع وظائف هامة مسؤولية ومعاشا.

● في الولايات المتحدة ومنطقة الكاريبي يتصاعد الفقر والفاقة والقمع الاجتماعي الحاد. والنساء اكثر من الرجال هن ضحايا هذا الوضع، والبطالة بين النساء تصل الى ٢٥٪، بالمعدل، اكثر من الرجال.

● في افريقيا وجنوب آسيا هناك تدهور عام في وضع المرأة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ووظيفيا مما يهدد بعض التحسن في وضع المرأة الذي تم خلال العقد الماضي.

● في شمال افريقيا والشرق الاوسط تبدو الصورة معقدة اكثر. فقد تحسنت حالة النساء تعليميا وصحيا وثقافيا ولكن التمييز في مجال العمل والوظائف والتمثيل السياسي والعام يبدو تمييزا صارخا جدا وقد ازداد في العقد الاخير.

● ايضا في اوروبا حيث هناك انطباع عام بأن وضع المرأة ممتاز، يوجد تراجع في مكانة المرأة سواء في مجال العمل (البطالة في كل اوروبا اضرت النساء اكثر مما اضرت الرجال) او في مجال «المكانة الاجتماعية العامة».

● في اليابان تستغل القوى المعادية لحرية المرأة «التقاليد والقومية» استغلالا فاحشا. ومعدل اجور النساء يساوي نصف معدل اجور الرجال والوظائف المفتوحة حقا للنساء ليست كبيرة الدخل ولا تتطلب مستوى علميا عاليا. كما ان النساء نادرا ما يشغلن وظائف قيادية في المؤسسات الادارية والاقتصادية.

● في بريطانيا ادى انهيار «دولة الرفاه»، في عهد السيدة مرغريت تاتشر الى زيادة الصعوبات امام عمل المرأة، اذ سقطت خدمات كثيرة للاولاد مما يعرقل خروج المرأة للعمل. كذلك الحقت البطالة الواسعة والكساد الاقتصادي العنيف ضررا بالغا بالنساء بشكل عام.

● القول بأن التعلم والثقافة والمشاركة في اعالة العائلة يضمن المساواة للمرأة هو صحيح احيانا وليس صحيحا احيانا اخرى. على كل حال ليس اوتوماتيكيا فالمعطيات عالميا تدل ان المرأة معنية بالعمل والمشاركة الاقتصادية والانتاجية ولكن تمثيل المرأة اداريا وبلديا وبرلمانيا وحكوميا وسياسيا بشكل عام لم يتقدم اي تقدم ملموس.

ويقول التقرير الصادر عن الامم المتحدة ان المنظمة الدولية نفسها تمارس موضوعيا التمييز بشكل صارخ ايضا، حيث ٨٪ فقط من العاملين في الامم المتحدة هم من النساء، وفي وظائف مكتبية وادارية وسكرتارية بالاساس. واما على المستوى العالي من الوظائف السياسية والتخطيطية فان النساء ٣٪ فقط من جهاز الامم المتحدة.

ويصل التقرير، بحق، الى ان الانسانية وهي تنظر الى القرن الحادي والعشرين والآفاق المقبلة للحضارة الانسانية يجب ان تشعر بالخجل ازاء الوضع المحزن للنساء. وبالاساس فان ضمان المساواة الحقيقية، المشاركة الحقيقية للنساء هو شرط وضمانة لنجاح مهام التطور الحضاري للمجتمع البشري كله.

(ترجمة واعداد: «الاتحاد»)

افتتاح الالعاب الافريقية الخامسة

* الوان زاهية في عرض فرعوني قاده حورس

● بقلم: الموفد الخاص لوكالة فرانس برس محمد حمادة ●

● افتتحت الالعاب الافريقية الخامسة مساء الجمعة الماضي على استاد القاهرة الدولي في اجواء فرعونية زاهية برز فيها بالذات اله الشمس حورس وحضرها اكثر من ١٠٠ الف متفرج تقدمهم الرئيس محمد حسني مبارك ورئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو ساماranش.

وقد كان خروج حورس من قمة الهرم الضخم الذي ركز في الجهة المقابلة للمقصورة الرئيسية نقطة القوة على صعيد التراث في العرض الذي استمر زهاء ساعتين تماما كما كان وجود المغني المحلي عمرو دياب نقطة القوة على الصعيد الفولكلوري بفعل شعبيته.

وفي الافتتاح عروض تراثية ورياضية وغنائية ورسومات بواسطة الوحات الخلفية واستعراض لوفود ٣٨ دولة وكلمات ومراسم اعلان الافتتاح رسميا.

وقد وصل الرئيس مبارك الى المنصة الرئيسية وفي صحبته الرئيس بابانجيدا عندما كان علم مصر يرفرف بين علم منظمة الوحدة الافريقية والعلم الأولمبي فاطلقت البالونات في سماء الاستاد ثم ادت نحو ١٣٠٠ فتاة رقصة الزهور التي انتهت بتشكل في وسط الميدان لكلمة «مرحبا» التي كتبت في الوقت ذاته باللغتين الفرنسية والانكليزية عن طريق اللوحات الخلفية في المدرجات المقابلة للمنصة الرئيسية.

ودخلت مضمار الملعب تشكيلات فرعونية للمشاة والعربات ثم للملكات اختتمها حورس بخروجه مضاء من قمة الهرم. وما ان هز الاله الذي يملك وجه الصقر جناحيه حتى اضيئت الشعلة من فوقه ثم عاد من حيث اتى بعدما اطمأن الى تواجد احفاده وبكفاءة في ملاعب الصحة والعافية.

ثم كان دخول حملة الاعلام والعلم الخاص بالدورة الخامسة الذي رسم عليه هلالان احمر واسود يحيطان بهرم اخضر ركزت في داخله خارطة القارة الافريقية.

وتحت شعار السلام استعرضت الوفود المشاركة وكانت بحسب التسلسل الابجدي.

افريقيا الوسطى والجزائر وليبيا وانغولا واوغندا وبتسوانا وبوروندي وبوركينا فاسو وتشاد وتنزانيا وتوغو وتونس والغابون وغامبيا وجيبوتي والرأس الاخضر وزائير وزامبيا وزيمبابوي والسنغال وسوازيلاند والسودان وسيراليون وغانا وغينيا والكاميرون وكوت ديفوار «ساحل العاج» والكونغو وكينيا وليسوتو ومالاوي ومدغشقر وموريتانيا وموريشيوس وموزمبيق وناميبيا ونيجيريا واخيرا مصر.

وتوقفت العروض ليلقي رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري عبد المنعم عمارة كلمة بصفته رئيسا للجنة المنظمة فرحب بالوفود واعلن عن «ملحمة» في الاعداد للدورة في زمن قياسي معربا عن امله في ان تحظى مصر يوما «بتنظيم الالعاب الاولمبية». ثم تكلم رئيس المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا مايكل فلوفو وبعده سامارانش الذي قال: «انه لشرف كبير لي ان اكون هنا في حفل افتتاح الالعاب الافريقية».

وبعد نقل العلم الخاص بشعار الدورة الى السارية اعلن الرئيس مبارك افتتاح الدورة قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم. نعلن افتتاح الدورة الافريقية الخامسة للالعاب».

وادى عمرو خيري قَسَم اللاعبين ومحمود فهمي قَسَم الحكام وانشد عمرو دياب اغنية لافريقيا باللغات العربية والفرنسية والانكليزية واختتم الحفل باطلاق الاسهم النارية.

هذا اليوم في التاريخ ٢٢ ايلول/سبتمبر

١٩٥١/ محكمة سويدية تحكم على بحار شاب في الثامنة عشرة بدفع غرامة لانه قبل صديقته على الطريق العام.

١٩٨٠/ هجوم عراقي في الاراضي الايرانية.

١٩٨٨/ الرئيس اللبناني امين الجميل يشكل حكومة برئاسة قائد الجيش العماد ميشيل عون.

مع الاحداث

محنة الاقتصاد الفلسطيني في ظل الاحتلال

■ يُعتبر المؤتمر العمالي الاقتصادي الاول الذي بادر الى عقده، يومي الخميس والجمعة الماضيين، الاتحاد العام الموحد لنقابات العمال في دولة فلسطين المحتلة حدثا سياسيا ونقابيا واقتصاديا هاما لما كشفه من حقائق وما ركز عليه الضوء من مشاكل اقتصادية مأساوية في ظل الاحتلال.

● شاهر سعد ●

فكما هو معروف، حاول الاحتلال منذ حزيران ١٩٦٧، بتخطيط منهجي، ضرب وتصفية الاقتصاد الوطني للمناطق الفلسطينية. كما ان المنافسة غير المتساوية بين الصناعات الاسرائيلية والصناعات الفلسطينية ادت الى انهيار العديد من المشاريع الاقتصادية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وفي الاعوام الاخيرة، مع ضرب الزراعة ايضا، وتعمق الازمة الاقتصادية في اسرائيل وطرد العمال الفلسطينيين بأعداد كبيرة الذين كانوا يعملون في اسرائيل اتسعت الازمة الاقتصادية في المناطق المحتلة، بشكل مأساوي حقا.

وقد اشارت ابحاث المؤتمر الى الحقائق التالية:

* تشمل البطالة بين ٣٥ - ٥٠٪ من القوى العاملة في دولة فلسطين المحتلة.

* انهيار السياحة ادى الى تعمق البطالة من ناحية والى انحسار خطير في الدخل القومي للمناطق المحتلة.

* نتيجة ازمة الخليج تم فصل مئات الوف الفلسطينيين في الدول النفطية الخليجية، مما ادى الى وقف ارسال الاموال من المغتربين الفلسطينيين الى عائلاتهم في المناطق المحتلة.

* الدول الخليجية اوقفت ارسال المساعدات المادية، المالية وغيرها، الى شعب المناطق المحتلة.

* الازمة الاقتصادية الاردنية وانخفاض قيمة الدينار، الاردني، بشكل حاد، كان لها تأثير سيء جدا، اقتصاديا، على المناطق المحتلة.

* في ظل الازمة الاقتصادية العميقة في الاراضي المحتلة جرى ركود في التسويق وفي كل الدورة الاقتصادية في المجتمع الفلسطيني.

* خلال السنوات الثلاث الماضية، في الحصيلة العامة، انخفض الدخل الحقيقي للعاملين في المناطق المحتلة بمعدل ٣٠٪.

* تدفق المطرودين من الكويت الى الاردن (وقسم منهم الى المناطق الفلسطينية المحتلة) ادى الى ان يقوم اهل المناطق المحتلة بمساعدة هذه العائلات المطرودة من الكويت ومن بقية دول الخليج.

اننا امام صورة حادة، صارخة، متفجرة، حيث القهر الاستعماري الاحتلالي يسعى الى خنق المناطق المحتلة اقتصاديا، من ناحية لمساعدة الاقتصادي الاسرائيلي لاحتلال الضفة والقطاع اقتصاديا، ومن ناحية ثانية لاستخدام المضايقة الاقتصادية الى حد التجويع اداة للضغط السياسي القومي ضد الانتفاضة الفلسطينية وشعبها البطل.

هناك اهمية كبرى لهذا المؤتمر وابحاثه وتركيزه الاهتمام الفلسطيني والعربي والعالمي على المعاناة الاقتصادية - الاجتماعية الرهيبة للشعب في المناطق المحتلة. ومن الواضح ان من حق الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الطلب من جامعة الدول العربية ومن الدول العربية ومن المنظمات العالمية وفي مقدمتها هيئة الامم المتحدة التدخل الفعال والعاجل لوقف حصار التجويع الذي يمارسه الاحتلال وتقديم المساعدات العاجلة، هناك مبادرات طيبة في هذا المجال من دول المجموعة الاوروبية، ولكن هذا ليس كافيا. والامة العربية يجب ان تعطي الفلسطينيين الصامدين دعما حقيقيا، ماديا بالاضافة الى وشعارات التضامن مع قضية العرب الاولى».

ويقينا ان تنفيذ الخطة الشاملة المتكاملة لتجاوز الازمة وتخطيط النمو الاقتصادي للمناطق المحتلة مرتبط ارتباطا مباشرا بالحل السياسي للنزاع الذي يكنس الاحتلال الاسرائيلي من كل المناطق المحتلة ويسمح للشعب الفلسطيني بالتفكير والتخطيط والتنفيذ في ارادة حرة ومستقلة. ولكن العمل الآن بلا تأجيل لتخفيف المعاناة هو ايضا هام جدا وحيوي ويعزز ارادة الصمود. ولذلك قال الأخ شاهر سعد الامين العام للنقابات ان هنالك حاجة الآن لوضع تصور علمي تخطيطي شامل وعملي للتصدي للبطالة وفي الحصيلة العامة فان هذا المؤتمر اكد مركزية وقوة وفاعلية النقابات والحركة العمالية الشعبية بشكل عام في حياة المجتمع الفلسطيني.

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور - الطيرة ■

أكفرُ من حمار

رجل من عاد يقال له حمار بن مويلع، وقيل.. هو حمار بن مالك بن نصر الأزوي.

كانَ مسلماً، وكان له وادٍ طوله مسيرةُ يومٍ في عرضِ اربعة فراسخ، لم يكن في بلاد العرب أخصبُ منه. فيه من كل الثمار.

فخرجَ بنوهُ يتصيدون فأصابتهم صاعقةٌ فهلكوا. فكفر وقال: لا أعبدُ من فعلَ هذا ببَنيّ.

ودعا قومَهُ إلى الكفرِ، فمن عصاه قتلهُ. فأهلكه الله تعالى، وأخربَ واديهِ. فضربت به العربُ في الكفرِ.



الغزال وأمه

قالت الظبية لغزالها الذي كبر واشتد عوده: يا بني، لقد منحتك الطبيعة جسدا قويا، وزوجين من القرون قويين، ولا ادري لم تجبن هكذا، وتهرب من كلاب الصيد؟

وفي تلك اللحظة سمع الاثنان على مبعدة، صوت قطيع من الكلاب ينبح بشدة، فقالت الظبية لغزالها: يمكنك البقاء حيث انت، لا شأن لك بي.

وانطلقت تجري بأقصى ما تستطيع ارجلها ان تحملها.



* الاحد ١٩٩١/٩/٢٢ *

١٨.٣٥ - سيرك موسكو
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢٠.١٥ - «روابط جديدة» وثائقي
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي
٢١.٢٥ - «الصحاب» مسرحية عبرية
٢٢.٤٥ - اخبار
٢٢.٥٠ - الفيلم السينمائي «عودة الى المستقبل»

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

مبادئ هامة في تدريبات الاطفال

● كما ذكرنا في باب سابق تعتبر المعرفة العلمية لتطور الطفل ومعرفة قدراته وصفاته المختلفة من الشروط الاساسية للتدريب الرياضي ونجاحه الشامل. ولقد اظهرنا ايضا العلاقة الجدلية بين القدرات الوراثية وبين البيئة وتأثير التربية والتعليم على هذه القدرات. واذا ما حاولنا التعمق في الشروط المختلفة التي تقرر وتساعد في عملية التدريب، فنستطيع تقسيم هذه الشروط كالتالي:

١ - الشروط البيولوجية وتشمل الجسم وما يحتويه من انسجة عضلية، العظام والهيكل العظمي، جهاز الاعصاب، الرئتين وجهاز التنفس، القلب والدورة الدموية، طول الجسم واليدين والرجلين، الوزن، المفاصل، الحواس الخ..

٢ - الشروط النفسية وتشمل المواقف والدوافع التي يتحلى بها الطفل من اللعبة الرياضية التي يمارسها، قدرات وصفات نفسية مختلفة مثل المثابرة، الاصرار، الشجاعة، الثقة بالنفس التي يحتاجها للوصول الى اهدافه..

٣ - الشروط الحركية وهي تشمل قدرات ولياقات جسدية رياضية مثل القوة، المطاولة، السرعة، التوازن، التنسيق، القدرة على التعليم الحركي، اتقان الحركة التكتيكية للعبة مثل المشي والركض والقفز والرمي بالاضافة الى حركات تكنيكية معقدة.

ان معرفة الشروط التي ذكرت اعلاه ودراستها ومن ثم تطبيقها في التدريب الرياضي يعتبر ضرورة هامة في تدريبات الاطفال خصوصا وان القدرات المختلفة عند هذا الجيل في تغيير مستمر.

منذ سنين توجد محاولات علمية مختلفة لتقسيم جيل الاطفال والشباب الى اقسام ومراحل تمتاز كل مرحلة منها بصفاتها وميزاتها الخاصة ويسهل بالتالي على العاملين في هذا المجال التعمق اكثر وحل المشاكل الحركية - والرياضية بشكل اسرع. ولكن هذا التقسيم واجه دائما المشاكل والصعوبات بسبب ان الشروط البيولوجية والنفسية والحركية الرياضية لا تتطور بنفس المرحلة الزمنية - الامر الذي يزيد من عملية التقسيم تعقيدا وصعوبة، لهذا نجد بأن التقسيم لمراحل معينة يتم اما حسب الشروط البيولوجية او الشروط النفسية او الشروط الحركية الرياضية عند الطفل. ومع كل الصعوبات والمشاكل التي ذكرت ومعارضة بعض العاملين في المجال الرياضي هناك تقسيم لجيل الطفول والشباب حسب المراحل التالية:

● ٦ - ٩ سنوات
● ١٠ - ١٣ سنة.
● ١٤ - ١٨/١٧ سنة.

ان هذا التقسيم هو ضروري للعمل والتعمق في جيل الاطفال والشباب ويؤثر تأثيرا اساسيا في انتقاء نوعية اللعبة الرياضية وتوقيتها الزمني الذي يجب ان يتلاءم مع مقومات وشروط الطفل.

● نزيه قسيس ●

كاوبوي

راجع لاهلي بْسطار
وفَرد مدنْدل عَ الزنّار
لحيه ويُرنيطه كاوبوي
وَسياره شي ستْ متار

لحيه تحمل غلْيونو
ونظاره فوق عيونو — ويبقولوا: برّه محبوب
عمْبحكي عن حالو كثير — وراجع لَ عنا منْدوب
وعن نهْفاتو وفْنونو — ويبقولوا: بعطي ألفين
للي بيمضي عَ المكتوب!

عمبحكي - وقالولي زغير
هاجر لَ برّه بكْبر — ويبقولوا: بعْطي مليون
ويبقولوا: برّه شبعان — للي بيهاجر من هونْ
وتخلّص من هالتعتير — بيقولوا: تحبّا وخْتار
آيّا زاوي بكل الكون!

ويبقولوا: برّه مرتاح — ويبقولولي مشْتقلي
ناجح من أوّل ما راحْ — قلت: بعدو مدْقمقْلي!
عندو قصر وبركة ميْ — قلت: عارف شو بدْو
ويبقولوا: تاجر سلاحا — بدّو يْسرقلي عقلي

عندو قصر وخدّامين — قلت: بدّو مثْلو نْصير
وطيارة وشركة تأمين — وعدْروب التهجير نْطير
وعندو - قالوا - شغّالين — وإحنا ما بدنا أموال
بالمكتب ستْ محامين — تخدّرنا مثْلو تخْدير

وعندو - قالوا - مال كثير — وإحنا ما بدنا منْدوب
وقالوا: فراشو من حرير — وما بدنا نمضي مكتوب
ويبقولوا: برّه مدعوم — وما بدنا نرحل من هون
ومتجوزْ بنت الوزير! — وما بدنا بالغربه نْذوب!

ويبقولوا: أصلو منّا — وما بدنا نشوف خيالو
بإسم وْطانو بتغنّا — قُلّو يخْجل عَ حالو
ويبقولوا: قلبو مشتاق — الله يستُرنا من شَبْ
وراجع تَ يسأل عنّا! — وختياري ماتوا جْبالو!

الذبابة القاتلة تفتك بالاف الخراف في فرنسا

● تولوز (فرنسا) - و.ص.ف - افاد علماء الحيوان وخبراء الاغنام ان الافا من الخراف في وسط سلسلة جبال البيرينيه (جنوب فرنسا) تنفق سنويا بفعل اليرقات الملتهمة التي تضعها ذبابة اتية من افريقيا واوروبا الشرقية.

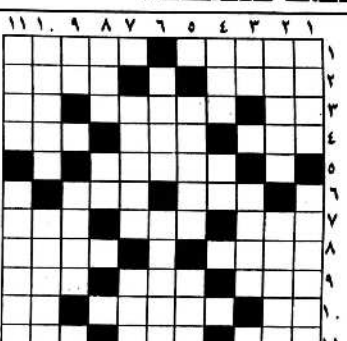
فقد نفق بين ٣ و ٥ في المئة من الماشية المنتشرة في سلسلة جبال البيرينيه والمقدر عددها بـ ٥٠٠ الف رأس نتيجة قروح سببتها ذبابة من نوع «وهلفارتيا منيفيكا». ونفق معظم الماشية في اغلب الاحيان بعد اقل من اسبوع على اصابتها.

وافاد ميشال فران الاخصائي في طفيليات الحيوانات الداجنة في المعهد الوطني للطب البيطري في تولوز ان طول هذا الذبابة يتراوح بين ٦ و٧ مليميترات وهي غير الذبابة الاكلة للحوم التي فتكت بقطعان الماشية في منطقة الساحل الافريقي. وتتميز عنها بوضعها يرقاتها وليس بيوضها في الاجزاء اللينة من اجسام الحيوانات.

واوضح ان «هذا النوع يعيش في المناطق التي ترتفع اكثر من الف متر ويفتك بالماشية في هضاب عدد من الدول الشرقية والافريقية والشرق اوسطية. وقد سجلت اصابات في قطعان الجمال في سيناء وليبيا. وسجلت ايضا اصابات بين البشر في الجزائر».

واعرب الخبراء عن خشيتهم من ان تجتاح هذا الذبابة التي تعيش اربعة اسابيع وتنتشر في الفترة الممتدة من حزيران الى ايلول اوروبا بكاملها. وقد ظهرت اعداد منها في جبال الالب وهولندا والدنمارك.

كلمات متقاطعة



● اعداد: سلمى وفراس اغبارية - ام الفحم ●

** لغز رقم (١١١) **

افقي:
١ - مدينة سوفييتية - مفتوحة
٢ - مفيد - ميل
٣ - اعرف (مجزومة) - خاطبها الطائي شعرا - كره
٤ - من عداد السنين (معكوسة) - حيوان - قريب منك
٥ - الحراس
٦ - كبر - دخل
٧ - تمثال - من الفاكهة - حيوان
٨ - وحيد - نسبت لنفسها
٩ - فراق - نجم - عكس راحل
١٠ - قوة حسابية - اصابع - اثار
١١ - اكثر - صغير الشاة - اغارت

عمودي:
١ - طير - مدينة ايرانية
٢ - تنظم الكلام - مولع بذاته
٣ - انهض - ماء عذب
٤ - خيرات - قاد
٥ - من الهيكل العظمي - مال
٦ - الاسم الثاني لكاتب لبناني راحل (معكوسة) - الاسم الاول لكاتب لبناني راحل (معكوسة)
٧ - من الحشرات - مضجر
٨ - جارية - عكس اجب
٩ - انشد - من الحشرات
١٠ - من اسماء الله - مصادر المادة
١١ - ام اسماعيل ابو العرب - حصلت على حريتها

*** حل لغز رقم (١١٠) ***

افقي:
١ - حنا مينه
٢ - محفوظ
٣ - لب - نعم - مل
٤ - قوس - اشن
٥ - اريد - ورور
٦ - هان - واد
٧ - رن - دعا - ري
٨ - موريس
٩ - ايرلندا

عمودي:
١ - القاهرة
٢ - بوران
٣ - من - سين - مي
٤ - احن - دور
٥ - مفعم - ذعر + ل
٦ - يوم - اين
٧ - ظن - ارد - سد
٨ - مشوار
٩ - الترويج

باحثون كنديون يعيدون بناء منجنيق القرون الوسطى

● تورونتو – في القرون الوسطى كانوا يستخدمون المنجنيق في قذف الحجارة والعظام والجماجم على الاعداء.. واليوم وبعد ستة قرون من اندثاره بعث هذا السلاح القاتل الى الحياة مرة اخرى..

كان المنجنيق يستخدم ايضا في القاء جثث القتلى والجثث المتعفنة لمسافة تصل الى ١٥٠ مترا في اول نموذج للحرب البيولوجية.

وحتى اعادة بنائه كان كثير من المؤرخين يعتبرون هذا السلاح مجرد فولكلور تتناقله الاجيال.

لكن الباحثين في جامعة تورونتو يقولون ان السلاح كان موجودا بالفعل واستخدم في اسيا والشرق الاوسط واوروبا في الفترة بين القرن الثالث والقرن الرابع عشر.

وبنى هؤلاء الباحثون نموذجا بارتفاع ٣.٦ متر وعرض ٤.٩ متر للمنجنيق. ولكن تيد شريكوفسكي وهو خريج يرأس فريق الباحثين قال انه بدلا من قذف الجماجم والعظام قام الفريق بتجريب المنجنيق بقذف كرات البيسبول وكتل من الاسمنت.

ويقول شريكوفسكي ما من احد يعرف شيئا عن المنجنيق رغم انه لعب دورا مهما في تاريخ المدافع.

وكان المنجنيق سابقا في التاريخ على المقلاع وهو سلاح اكبر حجما واكثر شهرة استخدام في اواخر القرون الوسطى وكان يمكن ان يقذف بخيول كاملة على قرى الاعداء.

ويقول شريكوفسكي ان المنجنيق والمقلاع اندثرا مع دخول المدفع في القرن الثالث عشر.

ويقول بول شيفدن استاذ التاريخ بكلية مانشستر في ولاية انديانا بالولايات المتحدة ان بعض الباحثين يعتقدون ان المنجنيق كان له وجود فعلا ولكنهم لا يعرفون تفاصيل تذكر عن حجمه وكيفية عمله.

وقد اجرى شريكوفسكي عدة تجارب في احد ملاعب جامعة تورونتو وقال ان التصميم الاصلي يعمل بسهولة نسبية ويقذف بدقة مقذوفات صغيرة كل ١٥ ثانية.

وفي التجارب قام ما بين عشرة الى عشرين شخصا بتشغيل المنجنيق واطلاق مقذوفات يصل وزنها الى ٤.٥ كيلوغرام.

ويقول شيفدن ان المنجنيق الاصلي كان يشغله ما يصل الى ١٠٠٠ جندي ويستخدم في قذف اجسام يصل وزنها الى ٩٠ كيلوغراما.

واظهرت التجارب ان بامكان النساء تشغيل المنجنيق بنفس السهولة تقريبا التي يشغله بها الرجال وهو ما يثبت صحة روايات القرون الوسطى عن قيام نساء باستخدام المنجنيق اثناء انشغال الرجال في ساحة القتال.

وذكر شيفدن الذي ترجم مخطوطات قديمة عن المنجنيق ان الجيوش كانت احيانا تملأ اوان فخارية بالعقارب السامة والثعابين او رؤوس الاسرى وتقذفها على اعدائها.

وقال ان المنجنيق كان من اسباب تفشي الطاعون الدبلي او الموت الاسود في اوروبا بعد ان اصيب جنود في جيش المغول بالمرض وقذفوا برؤوس موتاهم في كافا بشبه جزيرة القرم التي انتشر المرض منها الى جنوب ايطاليا وشمال اوروبا في عام ١٣٤٠.

ويعلق شيفدن على هذا قائلا «لقد كان شكلا اوليا من اشكال الحرب البيولوجية».

ابداعات مستقبلية

● تمكن عدد من هواة الصناعة الدقيقة من ابداع عدد من الاختراعات التي تتطلب فنا واتقانا وهي:

● يمثل الابداع الاول محركا صغيرا يعمل بواسطة البطارية وهو قادر على تشغيل مروحة طول شفرتها ٢٦ سم، وتسيير طائرة هليكوبتر صغيرة مع التحكم بسرعتها بواسطة جهاز راداري متطور.

● الاختراع الثاني هو آلة تصوير صغيرة الحجم تعمل بواسطة البطارية ويوجهها دماغ الكتروني وهي تعمل على البارد اي دون هواء ساخن، ولا تحتاج الى طاقة لا تزيد عن ٨٠ واط بينما الناسخات الاخرى تتطلب طاقة ما بين ٩٠٠ و١٠٠٠ واط. وهي بقياس (٢١ × ٢٩.٧) سم ووزنها لا يتعدى ٤ كلغم.

● الجهاز الثالث مخصص للذين يشكون من ثقل السمع وهو جهاز صغير يعمل بواسطة البطارية بقياس (٦ × ٣ × ١١) سم وبقوة ٥٠ واط. يمكن وضعه في الجيب مع شريط رفيع جدا يمتد الى الاذن موصول بمكبر للصوت يمكن تعديله قوة وضعفا حسب الحاجة.

● اما الابداع الرابع فيمثل الاضاءة بواسطة الالياف البصرية بقوة ٤٢ واط. يمكن استخدامه للمكتب ويمكن تحريك مصدر الاضاءة وحصر النور على منطقة محددة من خلال شريط بطول ١.٨ م وبسماكة ١٠ ملم بواسطة هذه الطريقة المبتكرة يمكن حصر الاضاءة المركزة في نقطة معينة، واكثر ما يحتاجه المهندسون وموظفو المكتب واصحاب الاعمال الفنية الدقيقة.

● الجهاز الخامس المثير هو راديو صغير برزت على واجهته شفتان تتحركان، بمجرد تشغيل الجهاز، بواسطة ارتجاجات الصوت الصادرة عن المكبر، حتى يُخيل الى الاطفال ان الشفتين تنطقان وتغنيان مباشرة.

جيل حديث من الطائرات اكثر سرعة واقل تكلفة من الكونكورد

● ملبورن – قال خبير طائرات امام مؤتمر الفضاء الدولي المنعقد في استراليا ان طائرة جديدة من النوع الاسرع من الصوت وتزيد سرعتها على سرعة طائرة الكونكورد وتقل تكلفتها عنها يمكن ان تصبح جاهزة للطيران خلال ١٥ عاما.

والطائرة التي تعرف رسميا باسم طائرة النقل المدني الفائقة السرعة والتي اطلق عليها اسم «جيل ابناء الكونكورد» سيكون بوسعها ان تقطع المسافة بين سيدني ولوس انجلوس في ست ساعات مقارنة بما يصل الى ١٦ ساعة وهو الزمن الذي تستغرقه اسرع طائرة حاليا في قطع هذه المسافة.

وقال بيل كلارير من شركة جي اي ايركرافت اينجين الامريكية امام المؤتمر ان الطائرة الجديدة التي صممتها شركته بالتعاون مع شركة يونيتد تكنولوجين ستطير بسرعة تصل الى ٢٠٥٦ كيلومترا في الساعة وان الرحلة في هذه الطائرة الجديدة ستزيد تكلفتها عن رحلات الطائرات المعتادة بنسبة عشرة في المئة فقط.

العدد الثالث والثلاثون من آفاق علمية

● نيقوسيا – و.ص.ف – خصصت مجلة آفاق علمية في عددها الثالث والثلاثين (ايلول وتشرين الاول) محورا عن المناخ وعلاقته بالحياة على كوكب الارض. وتناولته في مقالات اربعة عن مكونات المناخ واثر الانحباس (ظاهرة الدفيئة) وحقبات العصور الجليدية والتصحر.

وبحثت هذه المواضيع على خلفية «اهمية التغييرات المناخية ومسؤولية الانسان في تعطيل اوليات النظم التي بها تتم الحياة وتستمر».

وطرح العدد ايضا الى جانب الابواب الثابتة (متابعات وعلم وخبر وكتب..) قضية «التعلم والتشرذم» في العالم العربي وقدم كراسا خصص لـ «الاقزام الصخرية والعمالقة الغازية» ومقالات في مواضيع متنوعة في الصحة (عودة الامراض الاستوائية وعلاقة الايدز بالبلهارسيا..) وفي الفيزياء (الطاقة تزيد الوزن) وعلم الحيوان (الهجرة بالوراثة) وعلم الانسان (اعرف اجدادك..).

وعرض العدد ايضا في باب التراث العلمي «طلائع العلم الاسلامي» في مقال تناول «التمهيد لتأسيس حضارة».

الرنين المغناطيسي لفحص سريان الدم

● للكشف عن العيوب في الجهاز الدوري للمريض يلجأ الاطباء الى تصوير الاوعية الدموية بواسطة اشعة اكس لكن ذلك يتطلب حقن مادة معينة في مجرى الدم مما يسبب الما للمريض بالاضافة الى الخطورة التي يمكن ان تنتج عن حصول حساسية شديدة.

وللتخلص من عملية الحقن هذه فان العلماء في شركة «جنرال اليكتريك الامريكية» قاموا بتطوير تقنية جديدة وغير مؤذية وهي تصوير الاوعية الدموية بواسطة الرنين المغناطيسي حيث يقوم المجال المغناطيسي بإثارة انوية ذرات الهيدروجين، التي تتركز في الدم وفي اعضاء الجسم حيث تصدر عنها اشارات دقيقة يتم التقاطها وتوضيحها على كمبيوتر خاص والصور الثلاثية الابعاد الناتجة تبين سريان الدم خلال الشرايين والاوردة وحيث يسير الدم اسرع تبدو الاوعية الدموية بلون اكثر صفاء.

ويقول العالم شارلز ديومولين في شركة جنرال اليكتريك انه قد تم استعمال هذه التقنية في (١٥) مستشفى داخل امريكا وخارجها وذلك لفحص سريان الدم في كل مكان بالجسم باستثناء القلب حيث انه من الصعب لغاية الآن استعمال هذه التقنية لفحص سريان الدم من عضلة القلب النابضة.

المعتقدات الطبية الشرقية تهدد الدب الامريكي الاسود بالانقراض

● الغرام الواحد من الحويصلات الصفراوية للدبية يباع في كوريا الجنوبية بـ ٣٦٠٠ دولار ●

● جاسبر – كندا – و.ص.ف – حذر عدد من خبراء عالم الحيوان الكنديين من مخاطر عمليات الصيد على الدب الامريكي الاسود ومن احتمال انقراضه ان لم يتم وضع حد للتجارة الدولية بهذا النوع الاكبر عددا بين ثمانية انواع من الدببة في العالم.

وتشكل اعضاء الدببة ولا سيما منها الحويصلة الصفراوية والاطراف موضع طلب متزايد في العديد من الدول الاسيوية وبخاصة اليابان وكوريا الجنوبية والصين وهونغ كونغ حيث تنسب التقاليد لهذه الاعضاء منافع طبية عديدة.

وكانت مثل هذه المعتقدات الثقافية القديمة ادت للقضاء بصورة تكاد تكون تامة على مختلف انواع الدببة في آسيا. وبدأت هذه الممارسات تخلف آثارا في امريكا الشمالية حيث تشكل احتمالات الربح الوافر حوافز شديدة الاغراء للصيادين.

وقد تفشت عمليات صيد الدببة في مقاطعة كولومبيا البريطانية في غرب كندا التي تضم نحو ٢٠ في المئة من الدببة الامريكية السوداء في القارة الامريكية البالغ عددها ٤٥٠ الف دب اسود. وتوقع خبير التجارة الدولية بالانواع الحيوانية في الحكومة الكندية غاري غريغ ان يؤدي تفشي هذه العمليات بهذا الشكل الى انقراض تام للدببة السوداء في غضون سنوات.

واوضح غريغ أن عمليات الصيد غير المشروعة في هذه المقاطعة تفتك سنويا بنحو ٣٥٠ دب اسود بالاضافة الى اربعة الاف اخر يتم اصطيادها خلال مواسم الصيد العادية.

ويعجز حرس الغابات البالغ عددهم ١٢٨ حارسا في المقاطعة عن مراقبة جميع الغابات والادغال في هذه المنطقة وبالتالي عن السيطرة على عمليات الصيد غير المشروعة.

واضاف غريغ: «يدرك الصيادون انهم لا يتعرضون لخطر ضبط مخالفتهم» واشار الى ان «الغرامات المفروضة هي في اي حال غرامات زهيدة الى حد يثير السخرية».

ولا تفرض القوانين المعمول بها في مقاطعة كولومبيا البريطانية اي حظر على الاتجار بأعضاء الدببة واستثمارها وتعرض للبيع في متاجر الحي الصيني في فانكوفر الحويصلات الصفراوية للدببة بسعر ٧٠ دولارا للغرام الواحد منها مقابل اسعار قد تصل في كوريا الجنوبية مثلا الى ٣٦٠٠ دولار.

واشار طالب كندي اصله من هونغ كونغ يحضر دراسة جامعية عن الموضوع الى ان الحويصلات الصفراوية للدببة تستخدم بعد تحويلها الى مسحوق لتخفيف الالام ولمعالجة التهابات الجلد.

وافاد احد حراس محمية جاسبر – في ولاية البرتا – ان الصيادين وسعوا نشاطاتهم لتشمل المحميات الطبيعية في بانف وجاسبر في جبال «روكي» الكندية ومحمية «غريت سموكي ماونتنز» في سلسلة جبال ابالاش جنوب شرق الولايات المتحدة.

ويستخدم الصيادون خلال مطاردتهم الدببة كلاب الصيد المجهزة باطواق تبث اشارات. وبعد تطويق الكلاب للدب يكتفي الصيادون باطلاق رصاصة على رأسه تقضي عليه. وفيما يقوم احد الصيادين باستئصال الاعضاء ذات الفائدة من الحيوان يسجل صياد آخر العملية على شريط فيديو تأكيدا لنوعية البضاعة واصالتها لدى بيعها للزبائن الاسيويين.

ويسعى غريغ بمساعدة خبراء كنديين آخرين الى اقناع الحكومة الفدرالية بضرورة حماية الدببة السوداء في كندا ووضعها على لائحة الانواع التي تشملها حماية المعاهدة الدولية حول تجارة انواع الحيوانات المهددة بالانقراض.

رسالة من بطرس آرنت

● بقلم: نهاد جدعون ●

● لا يزال الحصار الاقتصادي ساري المفعول على العراق، ولا يزال الشعب العراقي يئن ويتذمر من الغلاء الفاحش والجوع والفقر والبطالة والسرقة نتيجة الحصار الاقتصادي. هذا ما يصوره لنا الصحفي بيتر ارنت مراسل شبكة التلفزيون سي - ان - ان في تقريره الذي نشر في اسبوعية «يديعوت - احرونوت» الصادرة في ٩/٦.

ويبلغ بيتر من العمر ٥٦ عاما. وعمل كمراسل لشبكة سي - ان - ان في عام ١٩٨١، وسافر الى عدة دول لتغطية اخبارها الصحفية. ومن ضمن هذه الدول اسرائيل. كانت فترة عمله في اسرائيل من اجمل وامتع الفترات. اذ برأيه، لدى هذه الدولة فائض من الاخبار، هذا عدا عن ان الكل فيها يعرفون اللغة الانكليزية، وهنا ما ينقص دولا غربية اخرى، كما ان لدى الاسرائيليين وعيا جيدا وايجابيا حول وسائل الاعلام، وبالاخص رجال السياسة فغالبيتهم على اتصال دائم مع الصحافة.

عندما قرأت هذه النبذة، تساءلت ما سر مدحه للصحافة الاسرائيلية ولماذا اختار بالذات اسرائيل، مع ان باقي دول العالم لديها فائض من الاخبار اليومية الهامة.

ثم بعد ان توغلت في بداية تفاصيل تقريره بان لي اسم خطيبته اليهودية التي كانت تعمل مذيعة في قسم الاخبار باللغة الانكليزية في التلفزيون الاسرائيلي، والتي رفضت السلطات العراقية منحها اشارة دخول للعراق مع خطيبها بطرس - بيتر -. واتساءل كيف تعارف الاثنان على بعضهما البعض؟ ولماذا اختار بطرس ان تكون خطيبته يهودية الاصل؟ هل امريكا انقطعت من الجنس اللطيف؟ وهل هناك تخطيط مسبق لأن يخطب يهودية وصحفية ايضا؟

لا اريد ان اعطي اجوبة لهذه الاسئلة، فاللبيب من الاشارة يفهم. ولكن اخشى ان يكون الموساد الاسرائيلي هو سمسار الخطبة المباركة هذه. اود ان اطلق على بيتر ارنت اسم «بطرس الغرب»، فمعنى كلمة بيتر بطرس. و«بطرس الغرب» في رسالته الصحفية هذه يختلف عن بطرس الرسول في رسالته الاولى الى المغتربين. فالاول يعمل لصالح الغرب ويخاطر بحياته من اجل تزويد شبكة التلفزيون سي - ان - ان بالاخبار اللازمة والضرورية. والثاني يعمل للصالح العام دون ان يخدم فئة او جهة معينة.

يصف بيتر ارنت بتقريره الصحفي وضع العراق بعد ستة اشهر من انتهاء الحرب. اذ يقول: «ان وقف اطلاق النار منع تحليق الطائرات العراقية في المجال الجوي المسموح لها، وبسبب ذلك لا يبذل العراقيون جهدا في ترميم المطارات التي دُمرت في اثناء حرب الخليج. فالعراق محاط بدول معادية من كل الجهات ما عدا الاردن من الجهة الغربية. وبالذات طريق عمان - بغداد التي تعتبر شريان الحياة للدولة بأكملها. اذ تمر من خلالها شحنات الادوية والاغذية والسياسيين والصحفيين. واجتياز هذه الطريق لا يتم الا بتأشيرة دخول مختومة باشارة «النسر الاسود». يستغرق السفر من عمان الى بغداد سبع عشرة ساعة. فمن خلال هذه الطريق التي تحد بغداد نقلت صواريخ سكاد التي اطلقت في اتجاه دولة اسرائيل. وما يميز هذه الطريق ان هياكل السيارات المحروقة لا تزال على جوانبها.

هنا ويذكر بيتر بصراحة متناهية القيود المفروضة على مهنة المراسل او الصحفي، فالانسان الساذج هو فقط الذي يصدق ان البقاء اسبوعين في رحاب العراق يكشف قصة هذه الدولة بأكملها او يتنبأ بمستقبلها. اذ ان هذه القيود تضع الصحفيين الذين يريدون اعطاء صورة صادقة وشاملة عن الاوضاع - امام اسئلة عديدة، ولكنهم واثقون ان حكومة صدام حسين نجحت في اخفاء عدة امور رئيسية يرغب العالم الغربي بأكمله، وبالاخص امريكا - كشفها.

استقبل بيتر في نقطة العبور «تريبل» بحماس بالغ. فحاكم البصرة ضغط على يديه بحرارة بالغة واطلق عليه امام مساعديه بـ «صديق العراق».

يقول بيتر: نوادر كهذه تجعل اللعاب يسيل من افواه المراقبين علي. (فالمراقبون همهم الرئيسي جمع المعلومات اللازمة وليس توثيق اواصر الصداقة مع العراقيين).

بعد ذلك يستطرد بيتر بالحديث عن الاوضاع الاجتماعية المتدهورة جراء العقوبات الاقتصادية الحازمة التي فرضت على العراق، فهذا الشعب الذي ذاق ويلات الحرب وتحمل سقوط الملايين من القذائف والقنابل المتفجرة، لا يزال يعاني من التضخم المالي، والنقص في الاغذية والادوية والفقر والجوع والسرقة المتفشية بين الناس.

ان ظروف السكان في العراق تقشعر لها الابدان، خصوصا وان الاسعار مرتفعة، فالسعر الرسمي للدينار هو ثلاثة دولارات. ولكن بالسوق السوداء مستعدين ان يستبدلوا الدولار بثمانية دولارات اي فارق ٢٤ ضعفا بين السعر الرسمي وسعر الصرف.

قابل بيتر امرأة شابة تدعى تيريز الياس، كانت تعمل في السفارة الالمانية والتي اغلقت بسبب الحرب. يعمل زوجها بائعا متجولا في الشوارع. وكلاهما يحتاشان بثلاثمئة دينار في الشهر، ومبلغ زهيد كهذا لا يمكن العيش، فاضطرت تيريز الى بيع اثاث بيتها من اجل الاستمرار في العيش. اما عن ولدها ابن السنتين فتطعمه خبزا مبللا بالماء المحلى بالسكر..!

ثم ينتقل بيتر بالحديث عن نسبة السرقات المرتفعة في بغداد وكيف ان

● البقية على صفحة ٩ ●

قراءة في محاورات اليسار الامريكي (١)

نقطة التحول في وضع الاتحاد السوفييتي المتدهور تكمن في وقف الهجمة الامبريالية عليه

● بقلم: د. عبد العظيم انيس ●

● نقل د. عبد العظيم انيس «اليسار» (ايلول ١٩٩١) بعض المساجلات الحامية التي تدور في الولايات المتحدة والمناقشات الملتهبة حول مستقبل الاشتراكية وفكرها النظري ازاء ما جرى ويجري في اقطار اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي بشكل خاص، حيث تختلف الاراء وتتباين في تقييم كل هذا، بين متفائل بمستقبل الاشتراكية ازاء ما يسمى في الاتحاد السوفييتي «بالتفكير الجديد»، ومتشائم يرى فيما جرى في الاتحاد السوفييتي نهاية التجربة الاشتراكية في الافق، وان التاريخ لا يتعامل برقة مع التجارب الفاشلة. كما ان هناك من يقول بالنسبة للماركسية - اللينينية انها افلست وماتت وآن اوان دفنها في احتفال مهيب.

الا ان هناك من لا يوافق على هذا، مع انه يعترف بأن بعض طروحات الفكر الماركسي - اللينينية قد تجاوزتها الظروف التي تغيرت كثيرا عما كانت عليه في زمن لينين، الا ان امورا كثيرة في الفكر النظري لم يقم الدليل على عدم صحتها تاريخيا.

ويقول د. عبد العظيم انيس، انه احتار، لكثرة ما طالع وقرأ، وللتباين الشديد في الآراء والمواقف المتضادة، وذلك لخشيته ان يؤدي عرض كثرة من الآراء المتباينة الى مزيد من التشويه فوق ما هو حاصل من تشويه فكري في اوساط اليسار العربي.

وارتأى في النهاية ان يثبت مساجلتين من عشرات المساجلات التي قرأها، ذلك ان كاتبيهما من الشخصيات اليسارية المرموقة ذات التاريخ الطويل. ومع ذلك اجتزأ احدى هاتين المساجلتين بكلمات قليلة، وهي المساجلة التي كتبها حل روتنبرغ، احد القيادات التاريخية لليسار في شيكاغو. ونشرت في مجلة «كروس رودز» - مفترق طرق - وكانت بعنوان «حول دفن الماركسية اللينينية»، وهو يرد فيها على كاتب آخر يرى ان الماركسية اللينينية قد ماتت وآن اوان دفنها.

وروتنبرغ يحدد ما يقصده بمصطلح «الماركسية - اللينينية» بأنه فكر الدولية الثالثة الذي طور بعد وفاة لينين وتجلى نظريا في تحليل لينين عن الامبريالية وفق ما جاء في كتابه الشهير «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية»، ولكن هذا الفكر لا علاقة له من الناحية التاريخية بماركس ومقولات ماركس الكلاسيكية.

ويبين روتنبرغ في مقاله هذا اي الاجزاء التي سقطت من هذا الفكر وايها لم يقم الدليل على خطأه فيها.

وأما المساجلة الثانية التي يطيل د. عبد العظيم انيس في استعراضها فهي مقالة لفيكتور بيرلو، التي نشرت في آخر حزيران الماضي. وفيكتور بيرلو، هو رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الشيوعي الامريكي، واحد المسؤولين المرموقين لاقتصاديات العنصرية والشركات المتعددة الجنسيات.

وفد برياكوف الى واشنطن

وكان لا بد من الاشار للملابسات التي صاحبت نشر هذا المقال والتي يشير اليها الكاتب في مستهل مقالته. ذلك انه في تلك الفترة حضر الى واشنطن وفد سوفييتي برئاسة برياكوف، وضم في عضويته الاقتصادي السوفييتي البارز غريغوري يافلنسكي، الذي عمل مع شتالين ويلتسين في وضع خطة الـ ٥٠٠ يوم. وكان برياكوف - احد مستشاري غورباتشوف المقربين - قال في اثناء الزيارة ان موسكو بحاجة الى ما بين ٣٠ - ٥٠ مليار دولار سنويا لمدة خمس او ست سنوات لاصلاح الاقتصاد السوفييتي.

وقد امتلأت الصحف الامريكية في تلك الاثناء بالتعليقات المتباينة، منها ما يدعو الى تقديم اوسع معونة مالية وتكنولوجية لغورباتشوف باعتبار ان ذلك سوف يعجل باعادة الرأسمالية الى الاتحاد السوفييتي، ومنها ما يدعو الى التريث وانتهاز هذه الفرصة لانتزاع موافقة غورباتشوف على خطوات محددة جديدة في برنامج اعادة الرأسمالية الى الاتحاد السوفييتي.

تلك هي الظروف التي واكبت نشر مقال فيكتور بيرلو المذكور، والذي كان تحت عنوان «التحول السلبي في برنامج البيريسترويكا».

انحراف البيريسترويكا الى مسار سلبي

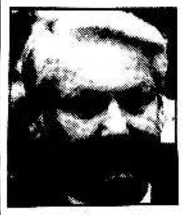
واضح من عنوان المقال ان بيرلو يرى بأن البيريسترويكا قد انحرفت الى مسار سلبي. وهو يفتتح مقاله بالقول بأنه يختلف مع الذين يقولون ان مفتاح نقطة التحول في الوضع السوفييتي هو في حصوله على تكنولوجيا متقدمة ورأسمال اجنبي.

ولذا، فهو يعتقد ان نقطة التحول من الوضع البائس في الاتحاد السوفييتي تكمن في وقف الهجمة الرأسمالية على الاقتصاد السوفييتي التي تدمر، في الواقع النشاط السوفييتي الاقتصادي وتضرب مستوى معيشة الجماهير وتفكك الدولة السوفييتية. وان على الاتحاد السوفييتي ان ينطلق في هجوم مضاد في هذا المجال.

ولا ينكر بيرلو، ان الاتحاد السوفييتي بحاجة الى تكنولوجيا متقدمة، فجهود ابنائه من العلماء والفنيين وما امكنه شراؤه من الدول الرأسمالية التي اعتمدها في الماضي، لم يعد كافيا. لكن هذه قضية تأتي في المكان الثاني من الاهمية، واما المكان الاول فهو ضرورة وقف الجهود الرامية الى اعادة الرأسمالية في الاتحاد السوفييتي.

ويتطرق بيرلو الى الزيارة التي يقوم بها وفد برياكوف الى واشنطن فيقول انها تستهدف تحقيق مساومة قوامها الاسراع بخطوات جديدة في الانتقال الى الرأسمالية. وواضح ان الرئيس بوش قد ابتهج تماما بعد لقائه بوفد برياكوف.

ويتابع بيرلو، نحن نعرف بالطبع، ان الحكومات الرأسمالية لا تنوي منح الاتحاد السوفييتي دعما ماليا واسعا. وقد قال بوش نفسه، ان اية مساعدة امريكية لن تمنح للحكومة السوفييتية وانما للقطاع الخاص السوفييتي. واما الصحف الامريكية فتسمي اعادة فتح اعتمادات قصيرة الاجل، مثل شراء موسكو للقمح الامريكي، تسمي هذا «معونة» لموسكو. بينما كان الفلاحون الامريكيون في الماضي يتوسلون للاتحاد السوفييتي لكي يشتري المزيد من القمح. واما فيما يتعلق بالتكنولوجيا، فهي لن تقدم الا عبر الشركات العابرة للقارات وفقط عندما تشتري اكبر المصانع السوفييتية، وهو ما تفعله هذه الشركات الان في اوروبا الشرقية.



● ميخائيل غورباتشوف ●

● بوريس يلتسين ●

غورباتشوف يتبنى ممارسات رأسمالية

برياكوف يمثل الرئيس غورباتشوف، وهذا الاخير يقول انه يريد الاشتراكية، لكنه في الحقيقة يتبنى ممارسات رأسمالية، ذلك انه في الخطاب نفسه الذي يحذر فيه من «العناصر البرجوازية التي تحاول فرض الرأسمالية» نجده يدعو الى اولوية تحويل مؤسسات الدولة الى شركات مساهمة بحجة ضمان الحرية الحقيقية للمشروع. ويدعو الى عرض المساكن والارض بل وجزء من وسائل الانتاج للبيع والشراء. كما دعا الى الاسراع في انشاء البورصات المالية والسلعية واصلاح النظام المصرفي («برافدا» - تموز ١٩٩٠).

ويشير بيرلو، الى ان هذا البرنامج لم يعرض على الشعب للاستفتاء، شأنه تماما، مثل مشروع تحويل الأرض الى الملكية الخاصة، ومن المؤكد ان الشعب سوف يرفضه اذا استفتي فيه.

هذا التحول في برنامج البيريسترويكا، يقول بيرلو، جرى خلال ١٩٨٨ - ١٩٨٩. والاحداث المتسارعة منذ ذلك الوقت، جعلت الخلافات التكتيكية حول كيفية الانتقال الى الرأسمالية - امرا لا اهمية له.

الفا بنك وسوق حرة تنمو على نطاق القواعد

ويبدو ان بيرلو لا يلقي الكلام على عواهنه، فهو يتوغل في الواقع المتشكل في الاتحاد السوفييتي ويقول: لقد تم بالفعل تنظيم الالوف من الشركات - التي سميت «تعاونيات» شكليا - وفي نهاية ١٩٨٩ اصبحت هذه الشركات تستأجر حوالي خمسة ملايين عامل. واقيمت بورصات مالية وسلعية في موسكو ولينينغراد، وتخصص مجلات سوفييتية وغربية اعدادا كاملة لتفصيل الانشطة الرأسمالية والاستثمار الاجنبي والمشروعات المشتركة في الاتحاد السوفييتي. ويؤكد هذه الحقيقة ما كتبته مجلة «بيزنس ويك» الامريكية: «حتى لو كانت موسكو تتردد حول الخطوط الرئيسية فان الحركة نحو سوق حر (الرأسمالية) تنمو على نطاق القواعد». «والرئيس بوريس يلتسين هو اكبر دعاة الخصخصة واشدهم نفوذا، والشركات تندفع نحو عمليات الشراء او ملكية العاملين للاسهم او الى مبادرات القطاع الخاص بمساعدة الغرب او دونها. ولتمويل تلك المشروعات الطليعية (!!) يعمل الآن في الاتحاد السوفييتي (٢٠٠٠) بنك تجاري في بلد لم يكن يعرف البنوك التجارية منذ ثلاث سنوات».

وتسيطر الشركات الخاصة والتعاونيات (!!) على مؤن واسعة من المواد الاولية وقطع الغيار، مما ادى الى نقص حاد في الاسواق والمصانع، فيزداد افقار العمال والفلاحين بالاسعار المضاعفة بينما تراكم الطبقة الرأسمالية المولودة حديثا ثروات هائلة.

وتقع معظم اجهزة الاعلام السوفييتية في ايدي هؤلاء الذين حولوا الغلاسنوست الى اداة لتلطيخ كل التاريخ السياسي والاقتصادي للاشتراكية بينما يكيلون المديح لما يسمونه «الحضارة الغربية».

العمال يدعون الى كبت الرأسماليين

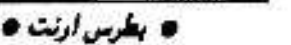
وفي الوقت نفسه تتزايد المقاومة من جانب العمال الذين يدعون الى كبت الرأسمالية والرأسماليين والسيطرة على الاسعار والالتزام بالاتفاقيات النقابية. وبهذا الصدد يقول القائد الشيوعي البارز، الذي لم يجدد انتخابه لعضوية المكتب السياسي للحزب سنة ١٩٩٠:

«الملكية الخاصة والاعمال المملوكة لافراد تتناقض مع سياستنا. ان البريسترويكا ينبغي أن تتحقق بدون المساس بكلمة الاشتراكية. وعلى اساس الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج. ولكن هذا المبدأ في التخطيط قد استبعد او جرى تهميشه. انني من مؤيدي سوق اشتراكية. وهذا الامر يفترض سلفا سيطرة الدولة على الاسعار. لا افهم اسعار «السوق الحرة» الذي يؤدي - الى جانب الفوضى الاجتماعية والسياسية - الى العار لشعبنا والى ارتفاع الاسعار».

الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال الهام ستنشر في عدد الثلاثاء، وهي «حول دفن الماركسية اللينينية».

رسالة من بطرس آرنت





● بطرس ارنت ●

● تتمة من صفحة ٨ ●

شبانا صغارا في السن يسرقون الحوانيت والبيوت. وفي تقريره صورة لشبان مسجونين بسبب سرقة البقر.

وتجول بيتر في العاصمة بغداد برفقة رئيس البلدية، التي شرح له الاوضاع المزرية التي تعيشها المدينة، فالشوارع مليئة بالاوساخ ومياه المجاري القذرة بسبب تفجر القنوات في اثناء الحرب (ويقولون بأن طائرات الحلفاء عملت كل جهدها بان لا تقصف بيوت السكان).. ويستطرد بيتر في الحديث عن الامراض المتفشية بين الاطفال كالدفتيريا والتيفانوس والجدري. اذ يموت يوميا الالاف من الاطفال العراقيين بسبب النقص في الاغذية والادوية.

كما هو معروف فان الحصار الاقتصادي لا يمنع استيراد الغذاء والادوية. ولكن لدى الحكومة العراقية في البنوك الغربية مليارات الدولارات. وموظفون عراقيون كبار يطلبون من الدول الغربية تحرير هذه المليارات لكي يتمكن العراق من شراء الغذاء والادوية الضرورية.

يقول بيتر ان المواطن العراقي اليوم كئيب وحزين، ويطلب من العالم وقف الحصار الاقتصادي والسماح للعراق ان يبيع نفطه. هكذا يقول له العراقيون: انت صحفي. قل للامم المتحدة وللرئيس بوش ان يسمحوا لنا ببيع نفطنا وان تعود لحياتنا العادية كما كانت قبل الحرب. وهذه هي اللهجة المتكررة في اقوال غالبية العراقيين. اذ لا يوجد هنالك كراهية او نقمة، انما مرارة وتذمر من الاوضاع الاقتصادية المتدهورة.

قال عراقي للصحفي بيتر بصراحة متناهية: «حسنا، حصلتم على ما اردتم ان تحصلوا عليه وخرجنا من الكويت، لماذا تريدون الان هدم العراق».

وقبل موعد انتهاء زيارة بيتر للعراق حدثت محاولة الانقلاب في الاتحاد السوفييتي. واخذ موظفو وزارة الارشاد العراقي يتحدثون عن الانقلاب بحماس بالغ وبفرحة عارمة.

ويقول بيتر: كان هؤلاء الموظفون متأكدين ان الانقلاب سيؤثر ايجابيا على مكانة الشعب العراقي في العالم. وسبب تأييدهم للانقلاب هو ان غورباتشوف لم يكن صديقا للعراقيين، وانه كان عبدا لبوش اثناء حرب الخليج. ثم انه لم يفهم جيدا اهمية توازن القوى بين الكتلتين التي سادت العالم حتى فترته. فالعالم حسب العراقيين يجب ان يكون ذا كتلتين او قوتين وليس كتلة واحدة. ان الحرب الباردة بين القوتين افادت دولة العراق كما افادت عدة دول اخرى بينما عدم وجودها اضر بالعراق وبدول اخرى. لذلك عندما حدث الانقلاب ظن العراقيون ان الوضع سيرجع كما كان في السابق.

لقد تنبأ بيتر بفشل الانقلاب، وذلك لأنه حدث بصورة مشوشة وفاشلة. وهذا التنبؤ خيب امل محادثيه العراقيين، الذين ظنوا ان اي انقلاب يحدث في الجيش يكون حتما ناجحا، وذلك من تجارب مشابهة مر بها العراق، وبالاخص الجيش العراقي، الذي حدثت بين صفوفه عدة انقلابات عسكرية، كانت غالبيتها ناجحة في تغيير الحكومات العراقية.

ويقول بيتر ويصدق: اظن ان العراقيين تأملوا من الاتحاد السوفييتي ودول اخرى ان يضغطوا على الامم المتحدة من اجل ازالة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

اتساءل بيني وبين نفسي ما الفائدة من الحصار الاقتصادي؟ وهل الحصار الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة على العراق يساعد على اسقاط حكم صدام حسين، او يساعد على حدوث انقلاب في الجيش؟

ان سر قوة صدام حسين يكمن في تأييد الشعب العراقي له، فوقوفه امام ٣٠ دولة غربية وعربية جعل الشعب العربي برمته يؤيده ويقدسه رغم فشله في الحرب، فهذا الفشل هو انتصار بحد ذاته.

لقد قال حاكم البصرة لطيف ماهل لبيتر ارنت: «ان العراق يساوي صدام حسين، وصدام حسين يساوي العراق، والذي يريد ان يطيح بصدام سيضطر الى اهلاك ١٨ مليون عراقي». بيتر بتقريره الشامل هذا يريد اظهار تأييد الشعب العراقي على مختلف طبقاته للحاكم العراقي صدام حسين. فرغم ضائقة الحصار الاقتصادي الخانقة لم تحدث ثورة في العراق بعد كل الفشل والالم والتذمر من الحرب ونتائجها. ولا يزال الشعب العراقي يكن الاحترام والمحبة لصدام حسين.

هذا ويستذكر بيتر بأن ما يهم العراق الان بعيد كل البعد عن الموضوع الاسرائيلي او الفلسطيني، ويتمحور حول الصحة والتغذية وترميم العراق بأكمله. كما لا يوجد للعراق موقف رسمي حول مؤتمر السلام المزمع عقده في شهر اكتوبر. فالعراقيون ضد محادثات السلام المتوقعة بين اسرائيل وسوريا. اذ ان هذه المحادثات بنظرهم، ما هي الا صيغة كامب ديفيدية ثانية بدون اي ذكر لحقوق الفلسطينيين.

وينهي بيتر تقريره بالسؤال التالي: اي نصب تذكاري سيخلد ذكرى عشرات الالاف الجنود العراقيين الذين استشهدوا في الكويت؟ كأنه يقول بذلك ماذا جنى العراقيون من حرب الخليج سوى دمار بلادهم واستشهاد الالاف من الجنود؟!

واقول انا، ماذا جنى بوش في حرب الخليج غير موت المئات وربما الالاف من الجنود الامريكيين؟ وهل سيبني بوش نصبا تذكاريا لهؤلاء الجنود؟ ثم هل نجح بوش بالاطاحة بصدام حسين؟ وهل الحصار الاقتصادي سيؤدي الى انقلاب عسكري في الجيش العراقي؟

ان هذه التهيؤات والتخيلات لحدوث ثورة في العراق تبدو حتى الآن تخيلات قد تحدث في مملكة السحر «والت - ديزني».

قتل المرتدين

● بقلم: عبد الله اسعد عودة ●

■ لقد ظهرت في الصحف المحلية مؤخرا تعليقات وآراء عديدة حول قتل الفتيات العربيات على شرف العائلة. وقد احسنت هذه الصحف صنعا ان فتحت صفحاتها لنشر الآراء المختلفة واطلعت بذلك جمهور القراء على حقيقة ما يدور بين المواطنين حول هذه القضية المهمة. واني لارجو ان تظل صحفنا العربية مرآة حقيقية صادقة لكل ما يجري في هذا البلد. ويظل من واجب كل مواطن وخاصة المربين والمرشدين الدينيين ان يعمل كل من موقعه لمحاربة هذه الظواهر السلبية والاهم من ذلك قطع دابر المسببات التي تؤدي الى مثل هذه الحالات المؤلمة والمدمرة لمجتمعنا العربي الكريم.

ومن خلال ما نشر من استطلاعات سمعنا من بعض الشخصيات المسلمة ان الشريعة الاسلامية تحل ايضا «قتل المرتدين» عن الدين الاسلامي وهو موضوع اخطر بكثير من قتل الزاني الذي سبق واشاروا اليه ايضا.

ما كنت لأعقب على هذا القول لو كان الرأي المذكور شخصيا. ولكني رأيت واجبا ان الاحظ، لأنهم عرضوا للناس رأي الشريعة الاسلامية التي اعتز بها واوقرها ككل مسلم مخلص غيور، والتي هي ليست حكرا على شيخ او محام ايا كانوا. بل هي ملك كل مسلم بالغ عاقل سليم التفكير.

فكرة قتل المرتد او سفك دم من يترك الاسلام فكرة غريبة عن الاسلام دخيلة عليه. لم يأمر بها القرآن الكريم ولا النبي صلعم ولا الخلفاء الراشدون من بعده. ولأن القرآن هو اساس الشريعة الاسلامية فان كل ما ينسب الى النبي من قول او عمل لا يتفق مع ما جاء في القرآن فهو مرفوض ومردود لأن حياة النبي الكريم كانت التطبيق العملي لتعاليم القرآن. فكرة قتل المرتدين لم تمارس في حياة النبي ولا في حياة خلفائه الراشدين. بل هي فكرة ابتدعها حكام مسلمون في عصور لاحقة لاغراضهم السياسية ثم جاء علماء السلطة المأجورين والذين لم يخل العالم الاسلامي منهم حتى في ايامنا هذه، فالبسوا هذه الفكرة حلة دينية. فشاعت بين المسلمين تماما كما حدث بالنسبة لفكرة تقسيم العالم الى معسكرين متحاربين الاول «دار الاسلام» او البلاد الاسلامية والثاني «دار الحرب» وتضم البلدان غير المسلمة والتي اعتبرت في حالة حرب دائمة مع المسلمين حتى تدخل في معسكر الاسلام. هاتان النظريتان خاطئتان من اساسهما ولم تجلبا على العالم الاسلامي غير المصائب والويلات بحيث بدا الاسلام وكأنه والعياذ بالله، دين عنف وارهاب وسفك دماء بينما الاسلام من كل ذلك براء.

لقد اكد القرآن الكريم بأشد عبارات التأكيد على حرية الرأي والعقيدة، وفي العديد من الآيات. من ذلك قوله وتعالى: «لا اكراه في الدين» (البقرة ٢٥٧) وقوله: «ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» (الكهف ٣٠). ثم هل هناك اشد وضوحا من تحذيره سبحانه لنبيه حيث يقول: «ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين»؟ (يونس ١٠٠). ثم ترى من ناحية الواقع أن ارتد اناس عن الاسلام زمن النبي ولكنه صلعم لم يأمر بقتلهم بل كان يدعو لهم. والقرآن اصدق شاهد على حدوث ذلك استنادا الى ما جاء في الآية الكريمة: «ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا ما كان الله ليغفر لهم ولا يهديهم سبيلا» (النساء ١٣٧)/ وكأن الناس كانوا يتقلبون بين قبول الاسلام وتركه دون زجر ولا ارهاب.

وفي القرآن آيتان تتحدثان عن المرتدين بصريح العبارة ولكننا لا نجد حتى في هاتين الآيتين ادنى اشارة الى وجوب قتلهم. الاولى قوله تعالى: «ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة» (البقرة ٢١٧). والثانية قوله تعالى: «من يرتد منكم عن دينه فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين» المائدة ٥٤).

هذا هو موقف القرآن الكريم من المرتدين عن الاسلام وهذه هي تعاليمه واحكامه واضحة صريحة لا غبار عليها ولا لبس فيها تؤكد بكل معنى التأكيد على حرية الدين وتنهى عن الاكراه والقتل في هذا السبيل. وكما لا توجد آيات تحض على اكراه الناس لقبول الاسلام لا توجد كذلك ايات تحض على قتل من يترك الاسلام ويلتحق بدين آخر. وهذا التعليم يسري على الداخلين في الاسلام والخارجين منه سواء بسواء.

اما بالنسبة لموقف الاحاديث النبوية من قتل المرتدين فقد جاء في بعضها لفظ «القتل» ولم يرد في الاخرى. لم يرد لفظ القتل عقوبة للمرتدين الذين تركوا عقيدة الاسلام دون ان يقوموا باعمال عدائية ضد المسلمين. بل ان الذين ورد في حقهم عقاب القتل هم اولئك الذين لم يكتفوا بترك الدين بل ناصبوا المسلمين العداء، وتآمروا على الاطاحة بالدولة المسلمة الناشئة والقضاء عليها. هذه الاعمال التي حسب المصطلح الحديث تعد «خيانة عظمى» ضد الدولة والتي عقابها اما القتل على كرسي الكهرباء، او شنقا في الساحات العامة، بعبارة اخرى الاعدام. وتجدر الاشارة ان على هذه الخلفية قامت حرب الردة زمن الخليفة ابي بكر الصديق والتي سنأتي على ذكرها لاحقا.

الاحاديث عن المرتدين كثيرة ومتضاربة وعلينا ان نلزم الحذر حين نأخذ بهذه الاحاديث بحيث لا نقبل حديثا يتعارض مع القرآن الذي يجب ان يظل هو الاساس والقاعدة لكل حكم ولكل تشريع ولا ضير علينا ان رددنا حديثا نراه مخالفا للقرآن فذلك ما وصانا به النبي الكريم نفسه حيث قال: «تكثر الاحاديث من بعدي فما وافق القرآن فخذوه وما خالف فردوه» والدليل على صحة هذا القول ان البخاري وهو صاحب اصح كتاب في الحديث بعد ان جال في البلدان وجمع مئات الالاف من الاحاديث النبوية لم يطمئن الا الى بضع الاف منها ورد الباقي. ثم ان كتاب البخاري هذا مع انه يعتبر وبحق اصح كتب الحديث الا ان صحته تبقى نسبية ومن الخطأ ان يقال ان كل ما جاء به صحيح مئة بالمئة. ومن شاء المزيد في هذا الموضوع فليراجع ما كتبه علماء الجرح والتعديل الذين قضوا حياتهم في البحث والتحقيق عبر الاحاديث النبوية سواء من ناحية امانة وصدق الرواة او من ناحية صحة المتن او المضمون، وابرزوا لنا الاحاديث الصحيحة من الاحاديث الموضوعة.

امر آخر تجدر الاشارة اليه وهو ان «القتل» جاء احيانا بمعناه المجازي اي المعارضة والمقاطعة الاجتماعية وليس بمعناه الحقيقي قتل الجسد. تماما كما ورد هذا اللفظ في القرآن ايضا بصورته المجازية كقوله تعالى: «فتوبوا الى بارئكم واقتلوا انفسكم» (البقرة ٥٤). «وقتل الخراصون» (الذاريات ١٠). «فقتل كيف قدر» (المدثر ١٩)

مع كل ذلك اكتفي بذكر حديث واحد كثيرا ما يستند اليه دعاة قتل المرتدين الوارد في صحيح ابي داود والنسائي وهو كما يلي: «كان عبد الله بن ابي السرح يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فأمر به رسول الله ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فأجاره رسول الله صلعم». هناك بعض الحقائق الواردة في الحديث يجب التمعن فيها بدقة. وهي ان النبي امر بقتله يوم فتح مكة وليس قبل ذلك حين ارتد. والسبب في ذلك ان ابن السرح بعد الارتداد «لحق بالكفار» ووقف في صفوف الاعداء الذين سعوا للقضاء على جماعة المسلمين. وعقابا على ذلك امر النبي به ان يقتل وليس لمجرد ارتداده عن الدين. ثم لو افترضنا انه كانت هناك احكام تقضي بقتل المرتدين، كيف يعقل ان يجرؤ عثمان على الاستجارة له من النبي؟ ثم كيف يعقل ان يجيره النبي خلافا لأحكام القرآن، وهو القائل «والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

ولا بأس ان نأتي بحديث آخر جاء في صحيح البخاري عن رجل طلب ان يترك الاسلام فلم يعاقبه النبي لا بالقتل ولا بالارهاب. وهو «جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فأبى النبي قائلا لست براد اليك بيعتك (يعني طلب ان يسحب معاهدته ولكن النبي لم ير نفسه مؤهلا ليرد او يساعد في رد احد عن الاسلام) ثم جاء المرة الثانية والثالثة وقال اقلني بيعتي فأبى النبي فخرج الاعرابي من المدينة غاضبا. فقال النبي «انما المدينة كالكير تنفي خبثها».

هناك من يتذرعون بحرب الردة كمبرر لقتل المرتدين وحتى من بين المسلمين الذين يوافقهم هذه وضعوا السلاح بأيدي النقاد المغرضين للطعن في مبادئ هذا الدين السمح الحنيف. ومن اجل فائدة القراء لا مندوحة من ذكر هذه الحرب ولو باختصار شديد على امل ازالة سوء الفهم الشائع بين الناس حول هذه الحرب.

عند وفاة النبي صلعم حدث اضطراب كبير كاد ان يمزق صفوف المسلمين ويقضي على وحدتهم واكثر ما حدث هذا الاضطراب في الاماكن الثانية عن المدينة والتي لم يكن الاسلام قد استقر فيها استقرارا تاما. فتمردت بعض القبائل واعلنت انفصالها عن الحكومة المركزية في المدينة وابوا ان يخضعوا لاحد بعد النبي وقالوا نبقى مسلمين ولكن نختار نحن من يقوم فينا مقام النبي ولا نذعن لأبي بكر ولا لقريش وامتنعوا عن تأدية الزكاة. وبلغ بهم هذا التمرد ان طردوا عمال الرسول من اماكنهم وعذبوا المسلمين وجهزوا للقضاء على السلطة في المدينة والاطاحة بخلافة ابي بكر. وقاد هذه الفتنة اولئك الذين ادعوا النبوة والذين لم يبرزوا على الساحة الا بعد ان توفي النبي صلعم. منهم العنسي في اليمن ومسيلمة في اليمامة الذي كان يقول: لقريش نصف الارض ولنا نصفها الآخر، وسجاح من بني تميم وطليحة من بني اسد الذين كانت بينهم وبين قريش عداوة قديمة. وقد لاقت هذه الحركات الانفصالية تشجيعا من قبل اعداء الدولة المسلمة المحيطين بالجزيرة العربية، وكان خالد بن الوليد قائد الحملة ضد هؤلاء المتمردين وقد وصاه ابو بكر قائلا: «لا تظفرنْ بأحد «قتل» المسلمين الا قتلته».

هذه كانت حرب الردة باختصار شديد وليس من الحق في شيء ان يتخذها البعض حجة وذريعة لوجوب قتل من يرتد عن دين الاسلام، وحرام اتهام ابي بكر الصديق بهذا العمل المنافي لتعاليم القرآن وقواعد الدين الحنيف الذي يدعو للحرية والتسامح الديني، فالشعوب لا تساق الى الايمان سوقا والعقائد لا تسقى للناس كما يسقى الماء والخمر.

والى جميع من يهمهم امر الاسلام هذا الخبر الذي وصلني للتو عن مجلة «فوكوس» البريطانية لشهر كانون الثاني سنة ١٩٩١ جاء: «ان العالم العربي اصبح مستعدا لسماع نداء المسيحية وعلى المسيحيين ان يستغلوا ظروف ما بعد حرب الخليج ويبذلوا الجهد لنشر المسيحية في الاقطار العربية وقالت انه في الاردن وحده ينضم الى المسيحية من خمسين الى مئة شخص يوميا. اليس هؤلاء مرتدين عن الاسلام؟ وماذا عسى اولئك الذين ينادون بقتل المرتد قائلون او فاعلون والاردن بلد اسلامي!! وقبل هذا سمعنا بالالاف يتركون الاسلام وينضمون الى المسيحية في اندونيسيا المسلمة ايضا. هذه هي طبيعة الحياة البشرية. والانسان مخير في مثل هذه الامور ومن حقه الطبيعي المقدس ان يختار لنفسه الدين الذي يرضاه.

{كاتب هذا المقال السيد عبد الله اسعد عودة (الكبابير - حيفا) ينتمي الى الجماعة الاسلامية الاحمدية}

تعزيه

الى ابناء الخالة راشد وسليم فضيلي واولاد المرحوم وعموم آل فضيلي في الطيرة، تعازينا الحارة بوفاة الاستاذ

رشدي فضيلي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الاخوة ابراهيم ويوسف ومحمد ابو خيط

الطيرة

■ هل استيقظتم حقا!

□ صارعا أسدا.. وقتلاه!

● امضى محاربان صغيران يسكنان وسط كينيا ساعتين من الكفاح قبل ان يتمكنا من قتل اسد يزن مئتي كيلوغرام كان هاجم قطيعهما من الجمال. وقالت صحيفة «ذي نايشن» ان الاسد هاجم قافلة الجمال التي يملكها والد المحاربين الصغيرين وكسر عنق احدها في اقليم سامبورو. والمعروف عن قبائل السامبورو شأنها شأن جاراتها قبائل ماساي انها ذات تقاليد حربية. والقصة ان المشاعر الحربية القبلية ظهرت لدى هذين المحاربين فدخلا في عراك مرير مع الاسد لنحو من ساعتين وعثر عليهما محاربون اصدقاء بعد ان فقدا الكثير من دمائهما ونقلوهما الى المستشفى. ومعلوم ان المنطقة الوسطى من كينيا تشهد باستمرار «معارك» بين الرعاة والاسود. وذكرت الصحيفة ان بنتا صغيرة كانت تحرس قطيعا من البقر في الاقليم نفسه كادت تتعرض للموت قبل يومين من ذلك عندما هاجمتها اربعة اسود جائعة. ولكن حارسان هبا لنجدتها من حمل الاسود على الفرار.

□ ادعى انه ابن ميتران.. نحكم عليه!

● لم يبتسم اي من رجال الدورية التي اوقفت السائق دانيال براتو بسبب تجاوز السرعة في مقاطعة هوت مارن عندما ادعى مازحا ان والده هو الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران واعتبروا المزحة جنحة يعاقب عليها القانون. ورأت المحكمة الرأي نفسه فحكمت على براتو بغرامة قدرها الفا فرنك فرنسي. والسائق الذي «يحب المزاح» كان رد باسما على امر الدورية الذي طلب اوراقه بالقول: والدي يدعى فرانسوا ميتران ووالدتي تدعى دانيال. واعتبر قاضي المحكمة ان انتحال الشخصية في سبيل المزاح يعاقب عليها القانون. وكانت التهمة غرامة بقيمة الفي فرنك لانتحال الشخصية وثانية بالقيمة نفسها لتجاوز السرعة وثالثة لحيازه لاسلكي غير مرخص!

□ بطاقات دعائية لبائعي المخدرات؟

● اوقفت الشرطة بائعا للمخدرات كان يقوم بتوزيع بطاقات تحمل اسمه على سبيل الدعاية لتجارته. وكتب على احدى البطاقات التي كان يوزعها كولن هدسن (٢٣ عاما) العبارات التالية: «نوعية عالية من المخدرات ستطلبونها مجددا». ويسكن الشاب في ريتشموند (فيرجينيا – الولايات المتحدة) وقد القت الشرطة القبض عليه بفضل رقم الهاتف الذي تركه على بطاقاته! وكتب على بطاقة اخرى من بطاقاته عبارة تفيد ان البضاعة متوافرة بين الساعة التاسعة مساء والثانية عشرة ظهرا كل ايام الاسبوع!

رغم قرار مجلس الشيوخ:

رئيسة الفلبين تسعى لتمديد الاتفاقية بشأن القواعد الامريكية

● مانيلا – «و.ص.ف» – بدت الحكومة الفليبينية منقسمة على نفسها، امس السبت حول حملة الرئيسة كوراسون اكينو للابقاء على القواعد الامريكية فيما اعلن الثوار الشيوعيون استئناف هجماتهم احتجاجا على الحملة.

فقد اعلن وزير الصحة، الفريدو بنغزون، ان محاولة الرئيسة اسقاط رفض مجلس الشيوخ للاتفاقية حول القواعد قد تشكل انتهاكا للدستور.

واعلنت الجبهة الدمقراطية الوطنية (التنظيم الجماهيري للثوار الشيوعيين) انها ستوقف ابتداء من منتصف ليلة الاحد الهدنة التي اعلنتها من جانب واحد لدعم المعارضة للقواعد الامريكية.

وكانت الجبهة اعلنت وقفا لاطلاق النار في ١١ ايلول/ سبتمبر قبل ايام من رفض اكثرية اعضاء مجلس الشيوخ ابرام المعاهدة القاضية بتمديد تاجير المنشآت البحرية في سوبيك عشر سنوات. وينتهي العمل بالايجار السابق الاثنين المقبل.

وقد رفضت الحكومة تعليق عملياتها المضادة للمتمردين واتهمت الشيوعيين بعدم احترام الهدنة ميدانيا.

واوضح الثوار الذين يقاتلون منذ (٢٢) عاما انهم سيستأنفون عملياتهم لان اكينو مددت ايجار القواعد الامريكية لفترة غير محددة رغم التصويت السلبي في مجلس الشيوخ.

ونددوا بمشروع الاستفتاء حول القواعد الذي اعلنت اكينو تنظيمه لاسقاط التصويت الذي تم في مجلس الشيوخ. وكانت اكينو المحت يوم الخميس الماضي الى انها قد تلين موقفها لكن احد الناطقين باسمها نفى امس الاول ان تكون تخلت عن المشروع.

بيكر تسلم رسالة من عرفات حول تقرير

● تتمة من صفحة ١ ●

وذلك لوضع القيادة الفلسطينية تحت الامر الواقع وللضغط على المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد اجتماعاته ابتداء من يوم غد (الاثنين) في الجزائر لبحث عملية السلام.

واوردت هذا النبأ شبكة التلفزة البريطانية «بي.بي.سي»، امس السبت، التي اضافت ان بيكر ينوي تقديم موعد ارساله الدعوات لعقد المؤتمر «للضغط على المجلس الوطني الفلسطيني بهدف الموافقة على عقد مؤتمر السلام حسب شروط بيكر».

وكان مسؤول امريكي رفيع المستوى اشار، امس الاول الجمعة، من الطائرة التي أقلت بيكر من دمشق الى واشنطن، الى ان بيكر «يرى ان الفلسطينيين سيترددون في المشاركة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط حتى يتم اجبارهم على اتخاذ قرار بهذا الشأن عبر توجيه الدعوات».

واضاف المسؤول المذكور: «والهدف لا زال تشرين الاول. وفي لحظة معينة في اطار التحرك الدبلوماسي، لا اعرف متى بالتحديد، ينبغي الدفع في اتجاه اتخاذ القرار عبر توجيه الدعوات».

وقال المسؤول الامريكي: «لقد تطلب الامر الكثير من المناورات لايصال الفلسطينيين الى النقطة التي ينبغي عليهم فيها اتخاذ قرار في نهاية الشهر، اعتقد انه. وفي وقت معين، ينبغي الكف عن اللعب بفوارق الكلام واعطاء الناس الفرصة ليقولوا ان كانوا يريدون المجيء للحديث عن السلام ام لا».

ومن جهة اخرى قال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، مساء امس السبت، بان المنظمة تعتبر التوضيحات التي قدمها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى د. حنان عشراوي اثناء لقائهما، امس الاول الجمعة، في عمان انها «غير كافية» حتى تشارك المنظمة في عملية السلام.

وذكر عبد ربه ان عددا من الامور الاساسية لم يحل بعد ولا سيما منها «وقف الاستيطان وادراج موضوع القدس وتقرير المصير» للشعب الفلسطيني.

وذكر ان « جميع الاطراف في المنظمة وفي اللجنة التنفيذية اتفقوا بعد دراسة المذكرة الامريكية على ان هذه التوضيحات غير كافية للمشاركة في عملية السلام الا اذا تم ضمان حل عدد من الامور الاساسية».

وقال عبد ربه ان القرار النهائي «يعود» الى المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيجتمع ابتداء من بعد غد الاثنين في الجزائر. واضاف ان منظمة التحرير ابلغت بيكر من خلال حنان عشراوي «انها سوف تدخل مؤتمر السلام المقرر في تشرين الاول المقبل عندما يتم تأمين هذه التوضيحات المطلوبة».

ورغم تأكيد ناطق بلسان م.ت.ف، الخميس الماضي، بان ايا من اعضاء الوفد الفلسطيني الذين التقوا بيكر في القدس لن يسافر الى عمان للاجتماع ببيكر مرة اخرى حسب طلب الاخير لانه «لا يوجد في جعبة بيكر اي شيء جديد يعطيه للفلسطينيين»، غادرت د. حنان عشراوي، فجر الجمعة، امس الاول، المناطق المحتلة وتوجهت الى عمان واجتمعت مع الوزير بيكر وذلك اثر التكليف الذي تلقته من الرئيس عرفات بهذا الشأن. وكان في استقبالها على الحدود الاردنية سفير دولة فلسطين في عمان، الطيب عبد الرحيم.

وقالت د. عشراوي، بعد الاجتماع مع بيكر، انها حصلت منه على «بعض التوضيحات» بخصوص «رسالة التطمينات» الامريكية. واعتبرت انه تم في هذا الشأن «احراز بعض التقدم لكنه لا يزال غير كاف». واضافت في مؤتمر صحفي عقدته في عمان: «اننا نعتبر رسالة التطمينات هذه مسودة وثيقة لم تبلغ بعد مرحلة الصياغةالنهائية».

وقالت د. عشراوي انها سلمت بيكر رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول «الخطوات الايجابية التي قامت بها م.ت.ف خدمة لعملية السلام والنقاط الاساسية التي يطالب بها الفلسطينيون وهي حقهم في تقرير المصير ومسألة القدس الشرقية والمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

وقالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني كان يسلم بيكر رسالة من عرفات في كل مرة يلتقيه. واضافت: «انه (بيكر) يعرف اننا نقوم بعد ذلك بنقل ردوده الى منظمة التحرير وهي الوحيدة المخولة اتخاذ القرارات».

وفي الوقت نفسه اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، ان المحادثات التي اجراها مع د. حنان عشراوي في عمان حول مؤتمر السلام في الشرق الاوسط سمحت باحراز تقدم. وقال بيكر اثر الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعة في احد فنادق العاصمة الاردنية، وهو اجتماع لم يكن مقررا في برنامج جولته في المنطقة، «اجتمعنا وحققنا تقدما».

وردا على سؤال حول ما اذا كان متفائلا قال الوزير الامريكي: «نعم انا متفائل».

من ناحيتها اكدت عشراوي انه «تم توضيح بعض النقاط التي كانت تحتاج الى ايضاحات». وكانت عشراوي اكدت قبل اللقاء انها جاءت الى عمان بعد ان تلقت تعليمات بهذا الشأن، فجر الجمعة، من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واوضحت انها ستثير مع بيكر مسائل تعتبر جوهرية وخصوصا حق الفلسطينيين في تقرير المصير ووضع مدينة القدس واقامة المستوطنات في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام (١٩٦٧).

وقالت عشراوي ان مسألة الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك الى مؤتمر السلام هي «من اختصاص قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني». ونفت عشراوي ان تكون تعرضت لاي تهديدات او ترهيب وقالت «التهديدات الوحيدة التي تلقيناها جاءت من المتطرفين الاسرائيليين ولم تأت ابدا من الفلسطينيين او العرب».

ومن جهة اخرى امضى بيكر، امس الاول الجمعة، خمس ساعات من المباحثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد. ورغم ذلك اشار دبلوماسي امريكي الى انه «لا يزال هناك عمل ينبغي القيام به مع جميع الاطراف بشأن رسائل التطمينات». ولم يستبعد امكانية قيامه بجولة ثامنة في الشرق الاوسط.

وعلى صعيد آخر اكدت الحكومة البريطانية، امس الاول الجمعة، لفيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، انها لن تقبل في اي حال من الاحوال اي تغيير لوضع القدس.

ووضع القدس في مفهوم الحكومة البريطانية هو ان «القدس الشرقية تشكل جزءا من الاراضي المحتلة» بحسب قول وزارة الخارجية.

وفي بيان نشر في اعقاب محادثات استمرت ساعتين بين موظفين كبار في وزارة الخارجية البريطانية وفيصل الحسيني اكدت الوزارة ان «وضع القدس يجب الا يتأثر بالصيغ التي يمكن التوصل اليها بشأن التمثيل الفلسطيني الى مؤتمر السلام». واوضحت لندن انه «مهما كانت تشكيلة الوفد الفلسطيني (استبعاد ممثل عن القدس الشرقية مثلا) فلا يمكن في اي حال من الاحوال ان تضر بمواقف كل من الاطراف حول وضع القدس».

من جهة اخرى كررت وزارة الخارجية تأكيدها بوضوح بالغ ان «المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية هي غير شرعية» وان «استمرار سياسة الاستيطان في هذه المرحلة يشكل عملا استفزازيا».

واكدت الوزارة من جديد «دعمها الحازم» لمبادرة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر معربة في الوقت نفسه عن املها في ان «لا تضيع الفرصة التاريخية المتاحة لبدء عمليةالمفاوضات».

وقد رافق الحسيني الى وزارة الخارجية ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن، عفيف صفية، بحسب ما علم من مصدر موثوق به.

ومن جهته صرح رئيس الوزراء الاردني، طاهر المصري، امس السبت، ان الولايات المتحدة استجابت «لجزء كبير من المطالب الرئيسية» الاردنية في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. وقال المصري في هذا الخصوص ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر «سلمنا رسالة نوايا» تتضمن «جزءا كبيرا من مطالبنا الرئيسية».

وصرح المصري ان «هذه الرسالة ما زالت تحت الدراسة وسيكون هناك اجابة من الاردن للجانب الامريكي حول محتواها بعد ان نقوم بدراستها دراسة مستفيضة».

ثم تطرق رئيس الوزراء الاردني الى موضوع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة فقال ان هذه المسألة «ليست موثقة بالطريقة التي نرغبها» في الرسالة الامريكية. وتابع ان مسألة المستوطنات ستكون «بالتأكيد النقطة الرئيسية للبحث اثناء اللقاءات العربية في الاسابيع القادمة».

وكان وزير الخارجية الاردني عبدالله النسور، اعلن امس الاول الجمعة ان اجتماعا يضم وزراء خارجية الدول العربية المعنية مباشرة في عملية السلام في الشرق الاوسط (الاردن وسوريا ومصر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية) سيعقد الاربعاء المقبل في نيويورك.

ورأى المصري بالتالي ان عملية السلام في الشرق الاوسط «وصلت الى مرحلة متقدمة» وان «الجميع يعون بان هذه المرحلة هي حاسمة في تاريخنا».

وخلص الى القول ان «هناك شعورا قويا بوجوب انتهاز الفرصة لانها قد تكون الاخيرة».

ارنس يهدد بالحرب: يخطئ العرب

● تتمة من صفحة ١ ●

السلام سيؤدي الى انسحاب اسرائيل» من الاراضي المحتلة. واضاف: «قد يكون لدى القادة العرب انطباع بان مؤتمر السلام سيؤدي الى انسحاب اسرائيل (من الاراضي المحتلة – المحرر) لكن ذلك لن يحصل».

وقال: «ان آمالا من هذا النوع هي بالتأكيد وسيلة جيدة لجلب العرب الى طاولة المفاوضات لكن ذلك قد يؤدي الى خيبة امل لدى العرب والى صدمة يمكن ان تقود الى حرب»!!

ومن جهة اخرى أعرب ارنس عن امله في ان «لا يطغى الجدل حول الضمانات المصرفية على المساعدة الامريكية الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل» التي تقدر في الاحوال العادية بنحو ثلاثة مليارات دولار سنويا.

وقال آرنس، امس الاول، ان «هذا الجدل كان من الممكن تفاديه لو ان الولايات المتحدة لم تضع شروطا لتوقيع الضمانات المصرفية»، ملمحا بذلك الى ربط الرئيس الامريكي جورج بوش، ضمنا منح ضمانات مصرفية امريكية لتمويل استيعاب اليهود السوفييت بوقف سياسة الاستيطان المكثفة في الاراضي المحتلة.

واضاف ارنس: «انها ليست المرة الاولى التي تختلف فيها وجهات نظرنا مع الولايات المتحدة وامل ان نتوصل الى تجاوز هذه الخلافات».

من جهة اخرى ابدى ارنس «اسفه» لان تعطي الولايات المتحدة «حججا للرئيس السوري حافظ الاسد». ثم قال في هذا الصدد: «لن اكون مندهشا ان يشرط الاسد مشاركته في مؤتمر السلام برفض الامريكيين منحنا الضماناتالمصرفية».

الامين العام للامم

● تتمة من صفحة ١ ●

حول الشرق الاوسط يجب ان يستند الى القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن الدولي واللذين يقضيان بمبادلة الارض بالسلام.

واسف دي كوليار للسيناريو الموضوع للمؤتمر والذي يقضي بوضع الامم المتحدة على نفس مستوى المجموعة الاقتصادية الاوروبية باعتبارهما يتمتعان بصفة المراقب.

وذكر الامين العام بانه كلف من قبل الجمعية العمومية للامم المتحدة بالعمل على تنظيم مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط يضم جميع الاطراف المعنية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الصيغة التي ترفضها اسرائيل.

وادلى دي كوليار باقواله هذه في المؤتمر الصحفي التقليدي الذي عقده امس الاول الجمعة والذي يسبق افتتاح المناقشات العامة في الجمعية العمومية، غدا الاثنين.

ياسر عبد ربه سيبقى ممثلا لـ «الدمقراطية» في اللجنة التنفيذية


● عبد ربه ●

● تونس - و.ص.ف علم من مصدر فلسطيني مسؤول في تونس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت ان تبقي الوضع القائم على حاله ازاء الصراع الذي يشق الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وذلك بتثبيتها الوضع الراهن لتمثيل الجبهة سواء داخل اللجنة التنفيذية او المجلس الوطني الفلسطيني.

وتابع المصدر ان اللجنة التنفيذية التي اجتمعت مساء الخميس الماضي برئاسة رئيسها ياسر عرفات اتخذت هذا القرار «بعد نقاشات معمقة» ادت الى «اتفاق جميع الاطراف» على هذه الصيغة باستثناء الامين العام للجبهة الدمقراطية نايف حواتمة «الذي ابدى تحفظات».

وقال المصدر انه بهدف «صون وحدة» الجبهة الدمقراطية اتفق على «ابقاء تمثيل» الجبهة في المجلس الوطني الذي يجتمع اعتبارا من الاثنين المقبل في الجزائر كما كان في المجلس الوطني السابق وبالتالي ابقاء ياسر عبد ربه رئيسا للمجموعة البرلمانية للجبهة الدمقراطية. وتضم هذه المجموعة اثني عشر عضوا. وقال المصدر انها ستضم وفقا للصيغة المعمول بها حاليا انصار حواتمة.

وكان خلاف عميق اندلع منذ اكثر من عام داخل الجبهة الدمقراطية بين امينها العام نايف حواتمة وبين الامين المساعد ياسر عبد ربه اللذين يتنافسان على زعامة الجبهة.

وفي الاشهر الاخيرة عقد كل من الجانبين مؤتمرا قال انه يمثل «الاغلبية». وطرد مؤتمر انصار حواتمة عبد ربه من الجبهة فرد انصار الاخير بخطوة مماثلة في حق حواتمة.

وطلب حواتمة بلا جدوى من عرفات طرد عبد ربه من اللجنة التنفيذية التي يمثل الجبهة فيها منذ سنوات وابداله بعضو آخر هو تيسير خالد. وطرحت الجبهة بلسان الناطق باسمها في دمشق اسم تيسير خالد مجددا لتمثيلها في اللجنة التنفيذية المقبلة.

وفي بيان صدر امس الاول الجمعة في تونس ندد حواتمة بما اسماه «بمحاولات التدخل في شؤون الجبهة الداخلية وفبركة انشقاق في صفوفها والنفخ المتعمد الاعلامي والسياسي للمجموعة الهامشية المنشقة وتمويلها بسخاء على حساب حقوق الجبهة ومقاتليها ومناضليها في قلب الانتفاضة».

ابو العباس: لن ارشح نفسي لعضوية اللجنة التنفيذية

*** «مستعد ان ادفع الثمن لتحقيق تطلعات شعبنا الوطنية» ***

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، محمد عباس (ابو العباس) انه لن يرشح نفسه لعضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي سينتخبها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التي تبدأ غدا الاثنين في الجزائر.

وفي تصريح نشرته يوم الجمعة الماضي صحيفة «صوت الشعب» الاردنية قال ابو العباس ردا على سؤال عما اذا كان قراره مرتبطا بتطورات سياسية انه يكافح من اجل «تحقيق التطلعات الوطنية للشعب الفلسطيني. واذا كانت العملية السياسية تستطيع تحقيق جزء من هذه التطلعات وتقضي بان ادفع الثمن فانني مستعد لان افعل ذلك»!

وكان مسؤول فلسطيني قال ان هنالك توصية بطرد ابو العباس من اللجنة التنفيذية ستطرح على المجلس الوطني في دورته المقبلة.

وذكر هذا المسؤول ان القيادة الفلسطينية ستستند في اقتراحها طرد ابو العباس الى تقرير وضعته لجنة تحقيق خاصة شكلها عرفات بعد عملية الانزال التي نفذتها مجموعة من جبهة التحرير الفلسطينية على شاطئ تل ابيب في ايار (١٩٩٠).

ونفت جبهة التحرير الفلسطينية لاحقا وجود لجنة تحقيق في هذا الشأن وبالتالي وجود اية توصية في شأن ابو العباس قائلة ان «اللجنة التنفيذية لم تكلف احدا اجراء تحقيق لا في عملية تل ابيب او اية عملية عسكرية اخرى».

استقالة عضو ثالث من المجلس الوطني الفلسطيني

● باريس - «و.ص.ف.» - اعلن عضو المجلس الوطني الفلسطيني عبد المحسن قطان، في تصريح نشرته امس الاول الجمعة صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن والموزعة في باريس استقالته من عضوية المجلس.

وقال قطان ان استقالته التي ابلغها الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في رسالة بعث بها الى مقر المنظمة في تونس «سببها اخطاء ارتكبتها القيادة الفلسطينية في الفترة الاخيرة خصوصا موقف المنظمة في حرب الخليج وموقفها من الاتحاد السوفياتي اثناء الانقلاب اضافة الى التخبط في التعامل مع الوضع في لبنان»، حسب قوله.

وتأتي استقالة قطان بعد اعلان شخصيتين فلسطينيتين بارزتين في الولايات المتحدة هما الاستاذان الجامعيان ابراهيم ابو لغد وادوارد سعيد استقالتهما من المجلس «لاسباب صحية».

وزير الدفاع اليوغوسلافي:

الجيش قرر شن عملية عسكرية حاسمة في كرواتيا

***توقع انعقاد مجلس الامن لبحث الوضع في يوغوسلافيا * المجموعة الاوروبية فشلت في الاتفاق على ارسال قوة فصل ***

● بلغراد - وكالات الانباء - في الوقت الذي تستعد فيه الامم المتحدة بحث الازمة اليوغوسلافية اكد وزير الدفاع اليوغوسلافي، الجنرال فيليكو كاديفيتش، ان الجيش قرر شن عملية عسكرية حاسمة في كرواتيا.

وقال كاديفيتش في رسالة بثها التلفزيون اليوغوسلافي، امس السبت ان «هدفنا هو الافراج عن الوحدات والمنشآت التابعة للجيش» والمحاصرة من قبل القوات الكرواتية.

واكد كاديفيتش ان الجيش «ليس له اي طموح سياسي». واضاف «لا نريد السلطة».

وحمل الوزير اليوغوسلافي السلطات الكرواتية مسؤولية فشل كل محاولات فرض وقف لاطلاق النار. وقال «انهم لا يحرصون على السلام انهم لم يحترموا ايا من الاتفاقات التي ابرمت الى الان». واتهم السلطات الكرواتية بالسعي الى ان «تحقق بالقوة ما لا يمكن تحقيقه سوى بطريقة دمقراطية وشرعية».

واتهم كاديفيتش، ايضا السلطات الكرواتية بارتكاب «جرائم مروعة» ضد السكان الصربيين في كرواتيا.

واكد «لقد بذلنا كل ما في وسعنا لوقف اراقة الدماء» موضحا ان الجيش «لم يرفض يوما لاي من الشعوب اليوغوسلافية حق تقرير مصيره اي البقاء في يوغوسلافيا او الانفصال عنها».

لكنه تابع «ومن الصحيح ان يوغوسلافيا كما كانت لم تعد موجودة» مشددا على ان الرئاسة الجماعية للدولة «انهارت» وهي بقيادة احد «الاطراف الرئيسيين الذين عملوا على قيام نظام فاشي في كرواتيا» في اشارة الى الرئيس اليوغوسلافي الحالي الكرواتي ستيبي مزيتش.

وقال كاديفيتش ان البرلمان «تفكك» ورئيس الوزراء انتي مركوفيتش يسعى الى «تحميل الاخرين مسؤولية اخطائه الفادحة» التي ساهمت في اغراق البلاد في الفوضى.

واعتبر وزير الدفاع ان كل هذه العوامل رمت البلاد في «دوامة الحرب الاهلية وفي حرب الابادة ضد الصربيين في كرواتيا».

واعتبر العديد من اعضاء مجلس الامن الدولي امس الاول الجمعة ان التدخل المحتمل للامم المتحدة في يوغوسلافيا يشكل انتهاكا لمبدأ عدم تدخل دولة في الشؤون الداخلية لدولة اخرى.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الصين والهند ورومانيا وكوبا والاكوادور ابرزت هذا المبدأ المنصوص عليه في شرعة الامم المتحدة في حين ان الاتحاد السوفياتي بدا اكثر غموضا بسبب خطورة الوضع في يوغوسلافيا.

وعلى العكس من ذلك فان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والنمسا اعتبرت انه لا يمكن للاسرة الدولية ان تبقى غير مبالية امام تدهور الوضع.

وفي هذا السياق اقترحت فرنسا التي ترأس المجلس لشهر ايلول الجاري ان ينعقد المجلس الاسبوع القادم على مستوى وزراء الخارجية الذين سيكونون جميعهم موجودين مبدئيا للمشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدأ غدا الاثنين.

وقد طلبت كندا التي انضمت اليها رومانيا في ما بعد عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن من اجل بحث هذه المسألة.

واوضح رئيس مجلس الامن الفرنسي جان برنار مريميه انه سيبدأ على الفور باجراء مشاورات بهذا الخصوص يمكن ان تستمر خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ودعا الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران يوم الجمعة الماضي الى ان تتولى الامم المتحدة الملف اليوغوسلافي وتكلف المجموعة الاوروبية بمعالجته وذلك بعد فشل دول المجموعة الاثنتي عشرة في لاهاي يوم الخميس في الاتفاق على ارسال قوة فصل الى يوغوسلافيا.

وفي مؤتمر صحفي عقده في فايمار في شرق المانيا قال ميتران انه في لاهاي «دافعت دول عديدة بينها فرنسا والمانيا، عن فكرة ارسال قوة فصل، بينما اعربت دول اخرى وبخاصة بريطانيا عن معارضتها ذلك في الوقت الحاضر». واضاف ان «كل يوم يمر يجعل تحقيق هذا الامر اكثر صعوبة».

وتابع ميتران الذي كان يتحدث في ختام زيارة الى المانيا دامت ثلاثة ايام «من الملح ان تدعى الامم المتحدة وان تتخذ موقفا».

ومضى يقول: «ان الامم المتحدة تستطيع ويجب ان تتدخل بفضل السلطة التي تتمتع بها. وبامكانها تكليف المجموعة (الاوروبية) او مساندة تحركها». واعرب عن اعتقاده بامكان التوصل الى اتفاق في هذا الشأن بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وختم بالقول انه في حال «اعتبرت الامم المتحدة انه لا يتعين عليها ان تزج بنفسها فسيتوجب على المجموعة عندها ان تعتبر ان من واجبها التدخل في هذه القضية».

في الامم المتحدة، هذا الاسبوع

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد مسؤولون في الادارة الامريكية رفضوا الكشف عن اسمائهم في واشنطن هذا الخبر.

وقال المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي ايلان شتينبرغ، امس الاول، ان الرئيس بوش «سيدعو المجتمع الدولي الى الغاء هذا القرار الذي تبناه عام (١٩٧٥) واستبداله بقرار آخر».

وكشف المسؤولون الامريكيون انفسهم ان الخطاب لا يزال «مسودة» وخصوصا حول الشرق الاوسط واضافوا انه سيكون «خطابا فلسفيا وليس لائحة بالمقترحات». واضافوا: «بودنا ان نرى الرابط» بين الصهيونية والعنصرية «ملغى في اسرع وقت ممكن».

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطيني!

«والى اعضاء المجلس المحترمين!

«الجزائر

«تحية اخوية!

«باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضائه ومؤيديه اليهود والعرب في اسرائيل نحيي الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني ونتمنى لدورتكم الهامة النجاح في عملها دفاعاً عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ودعماً لقضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، لصالح كلا الشعبين.

«تجاوبا مع تطلعات المجتمع الدولي لانهاء الازمة الشرق - اوسطية ومع رغبات شعوب المنطقة وبضمنها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي في احلال السلام، وبتأثير انتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية لانهاء الاحتلال وتحقيق السلام، تزداد احتمالات عقد مؤتمر السلام للشرق الاوسط.

«ان قوى السلام في اسرائيل التي تتطلع الى انعقاد مؤتمر السلام ولنجاح المفاوضات، تخوض معركة شعبية ضد حملة حكومة شمير المحمومة لاقامة وتوسيع المستوطنات في المناطق المحتلة وسعيها لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الطبيعي في اختيار ممثليه لمحادثات السلام. اننا مع مختلف الاوساط المقاومة للاحتلال والمناصرة لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، نثمن الموقف المرن والشجاع والمبدئي الذي تتخذه م.ت.ف، متمسكة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبالشرعية الدولية وبالحل السلمي القائم على احترام حقوق كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، مستهدفة تمكين انعقاد مؤتمر السلام ومسهمة في ازالة العقبات والعراقيل امام انعقاده ولاحلال السلام.

«ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو لاوسع وحدة صف لقوى السلام في اسرائيل من اجل ايقاف حملة الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة، ووقف اعمال القمع الوحشية ضد الجماهير الفلسطينية في وطنها المحتل ومن اجل اعتراف حكومة اسرائيل بـ م.ت.ف، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني والتفاوض معها لانعقاد مؤتمر السلام والجاحه وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

«ويعمل حزبنا الشيوعي على تعميق وتوسيع الادراك بأن السلام الفلسطيني - الاسرائيلي العادل والاسرائيلي - العربي الشامل يكون فقط بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وبالتسوية القائمة على قاعدة الدولتين للشعبين - اسرائيل وفلسطين - وبالاعتراف المتبادل وبالتعايش السلمي بين اسرائيل وفلسطين والدول العربية الاخرى.

«واننا نتمنى للمجلس الوطني الفلسطيني النجاح في عمله لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ولدفع نضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل الاستقلال القومي الى امام، ولمضاعفة المساهمة الفلسطينية من اجل احلال السلام العادل.

مع تحياتنا الاخوية الحارة

توفيق طوبي	ماير فلنر
السكرتير العام	الرئيس

عن/اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٢ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

مجلس جبهة الناصرة يقر عدة تغييـــرات فـي كتلة البلدية

*** اديب ابو رحمون يستقيل من نيابة الرياسة ويحل محله سهيل دياب. وعضو البلدية عبدالله استيتي ومن يليه في القائمة جوني جهشان يستقيلان * رامز جرايسي: لا يمكن تصور الناصرة ووضع جماهيرنا عموما بدون الجبهة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقر مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية في جلسته الاخيرة، مساء امس الاول الجمعة، سلسلة من التغييرات في كتلة الجبهة في البلدية واحدى المناصب الاساسية.

فعلى ضوء استقالة اديب ابو رحمون، من مهمة نائب رئيس البلدية، واستقالة عبدالله استيتي من عضوية المجلس، واستقالة جوني جهشان، الذي يصبح عضوا بوصفه المرشح الحادي عشر، استقال هو ايضا، فيدخل المجلس سهيل دياب. وسوف تقترح الجبهة في اجتماع المجلس البلدي، بعد غد الثلاثاء، انتخاب سهيل دياب، نائبا لرئيس البلدية.

وقد ترأس الاجتماع وساهم في تلخيصه سكرتير الجبهة، رزق زعبي. وقدم البيان الى الاجتماع القائم باعمال رئيس البلدية عضو سكرتارية الجبهة رامز جرايسي. واشتمل البيان على موضوعين: التغييرات والتحضيرات لمؤتمر الجبهة القطري القادم.

واستهل جرايسي كلمته بالاشادة بالدور الكبير الذي قام به اديب ابو رحمون في البلدية وعلى صعيد العمل الشعبي. واكد ان الاستقالة هي لاسباب ذاتية. وان ابو رحمون سوف يبقى عضوا في المجلس البلدي ويؤدي مهامه الجماهيرية من خلال هذا الموقع. كما اشاد بعمل عبدالله استيتي. وتحدث عن موقف جوني جهشان الذي لم يقبل اقتراح اللجنة الخاصة في الجبهة التي عالجت الموضوع بان يكون عضوا في البلدية. واصر على الاستقالة متمنيا لرئيس البلدية والجبهة والمجلس البلدي النجاح في مهامه وخصوصا سعيه لترسيخ التآخي في المدينة.

واما عن سهيل دياب فاكد رامز جرايسي ان ترشيحه تم باجماع اعضاء مكتب الجبهة. وقال: كان الخيار عندنا بين اربعة اشخاص في القائمة هم اضافة الى دياب: دخيل حامد وراجي منصور وعبدالله جبران، وثلاثتهم يقومون باعمال اساسية في البلدية. ولذلك وقع الاختيار على سهيل دياب، المعروف بقدراته وامكانياته الواسعة على العطاء. واضاف ان دياب سيترك مسؤوليته في قيادة الحزب الشيوعي في الناصرة وفي مهمة القائم باعمال رئيس مجلس العمال.

وتكلم جرايسي باسهاب عن التحضيرات لمؤتمر الجبهة مشيرا الى العديد من المقترحات الجديدة الهادفة الى توسيع وتعميق الدمقراطية في عمل الجبهة وتجديد دستورها وبرنامجها وتطوير عملها بحيث تعود الى الشارع بهمة وحماس لتتحمل مسؤوليتها. وقال: لا يمكن تصور الناصرة بدون جبهة الناصرة الدمقراطية.. والى اي مآل ستنقلب. وكذلك جماهيرنا العربية بغياب الجبهة القطرية. وقال: هل هناك جسم آخر سوى الجبهة او مثل الجبهة يسعى بحق وبصدق وباستقامة في النضال من اجل العدالة الاجتماعية والتقدم الاجتماعي والانسانية.

واضاف: هناك ضرورة ملحة لان نخرج من وضع الاحباط والتأزم وننطلق الى الشارع، الى الجماهير، نخدم قضاياها ونقدم نضالها ومصالحها.

● سهيل دياب ●

رحبعام زئيفي:

مـؤتمر السلام سيكـون منتدى لاذلال اسرائيل والاعتداء عليها!

● القدس – اكد الوزير الاسرائيلي بلا وزارة، رحبعام زئيفي، امس السبت، ان سياسة الرئيس الامريكي، جورج بوش، قد تؤدي الى «محرقة ثانية» كالتي ارتكبها النازيون ضد اليهود.

وصرح زئيفي «موليدت» الذي ينادي بتنفيذ «الترانسفير» ضد الفلسطينيين الى خارج فلسطين المحتلة لراديو «صوت اسرائيل» ان «الرئيس بوش معاد لاسرائيل وان سياسته التي تفوح منها رائحة معاداة السامية قد تؤدي الى محرقة ثانية».

وقال ان مؤتمر السلام الذي يسعى الامريكيون الى تنظيمه «سيكون منتدى لاذلال اسرائيل والاعتداء عليها» معتبرا ان «لا فرصة لانهاء الصراع سريعا وان جيلنا سيواصل حياته على الحراب».

وكان زئيفي انتقد بشدة بوش عندما هدد باستخدام حقه في الفيتو اذا رفض الكونغرس ان يسلم بطلبه تأجيل البحث مدة ١٢٠ يوما في مسألة الضمانات المصرفية البالغة قيمتها عشرة مليارات دولار لتسهيل

مطالبة شمير باقالة زئيفي من حكومته

توطين المهاجرين اليهود ولا سيما السوفييت منهم في اسرائيل.

وقال «انه يكذب عمدا ويمارس سياسة غوغائية بخسة وان عباراته تفوح منها رائحة معاداة السامية. ولست متأكدا هل يبقى صديقا لنا».

هذا واثارت تصريحات زئيفي ردود فعل مستنكرة ومطالبة رئيس الحكومة، اسحاق شمير، بالعمل على اقالته من الائتلاف الحكومي.

فقد صرح النائب ران كوهين (راتس) بان شمير يتحمل المسؤولية اذا كان لا ينوي العمل على اقالة زئيفي من حكومته.

وقالت النائبة عدنا سوليدار يجب نزع الثقة عن حكومة شمير اذا لم يعلن رئيس الحكومة عن تحفظاته ازاء تصريحات ليفي بحق الرئيس الامريكي.

واعلن النائب ابراهام بوراز (شينوي) ان زئيفي اصبح مصدرا يهدد علاقات اسرائيل الخارجية وامنها.

بلـدية الطيبة تقرر نقل ثلاث سكرتيرات مدارس الى مــدارس اخـرى وتخفيـض نسبـة وظائفهن

● مجلس عمال الطيبة يتابع القضية ● بلدية الطيبة: القضية ادارية لا تخص مجلس العمال. ولا تستطيع موظفة اختيار مكان عملها ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – لا تزال قضية نقل ٣ سكرتيرات في المدارس الابتدائية تثير اصداء وموضع خلاف بين الموظفات وبين البلدية.

ويذكر ان بلدية الطيبة بعثت قبيل افتتاح السنة الدراسية برسائل الى الموظفات المذكورات، وهن عائشة مصاروة وليلى عازم ونورا جبارة، تبلغهن فيها بقرار نقلهن الى مدارس اخرى داخل الطيبة.

وجاءنا من مجلس عمال الطيبة ان قرار النقل كان مصحوبا ايضا بتخفيض نسبة وظائفهن بحوالي ١٦٪ (وهي النسبة التي تزيد عن الوظيفة العادية).

وكانت الموظفات قد بعثن برسائل جوابية الى بلدية الطيبة يعلن فيها عن رفضهن نسبة وظائفهن – كما ابلغنا بذلك مجلس العمال – واعتبرن قرار البلدية يمس بحقوقهن النقابية والذي اتخذ بدون التشاور معهن او مع المدراء المعنيين في الامر.

وجاءنا ايضا انه حيال اصرار الموظفات على رفض الانتقال الى مدارس اخرى بعث رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى برسائل اخرى يبلغهن فيها بان البلدية ستعتبرهن في حكم المتوقفات عن العمل اذا لم ينصعن الى قرار النقل.

وكانت الموظفات قد اشتكين الى مجلس العمال وطالبنه بالدفاع عن حقوقهن. وسبق ان بعث مجلس العمال للبلدية برسالة يطالبها بالتراجع عن قرار النقل، الا ان البلدية لم ترد على الرسالة حتى الان.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس بلدية الطيبة حول الموضوع قال السيد حاج يحيى ان هذا عمل اداري لا يخص مجلس العمال. واضاف ان البلدية لم تخفض اية وظيفة، بل بالعكس تعمل على رفع نسبة وظائف السكرتيرات وزيادة المعاشات وتحسين ظروف العمل. وقال ان البلدية هي صاحبة العمل، وقد رأت من المناسب ووفقا لبرنامج عمل شامل، اجراء تنقلات في وظائف المدارس، على ان يتم ذلك بدون المس بحقوق السكرتيرات. واضاف: لا تستطيع اية سكرتيرة في اية مدرسة ان تنتقي مكان عملها. واذا ما نقلناها الى مدرسة اخرى فنحن لا نمس حقوقها وانما نعمل على التجديد وعلى الا تظل السكرتيرة في نفس المكان.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزملاء.

سامي سعيد وحسن سعيد وجميع آل حصارمة بوفاة المرحوم محمد نمر حصارمة.

انا لله وانا اليه راجعون.

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الهيئة المحلي

سنويا:

١٦٠٠ شكوى حول الاعتداءات الجـنسـيـة ضـد الاطـفـال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصل الى مراكز الشرطة في البلاد سنويا اكثر من ١٦٠٠ شكوى حول الاعتداءات الجنسية ضد الاطفال. هذا ما صرح به وزير المعارف، زبولون هامر.

وقال وزير المعارف الذي كان يتحدث تعقيبا على مقتل الطفلة سيفان ميخالشفيلي (٨ اعوام) من بئر السبع اثر الاعتداء الجنسي ضدها ان ظاهرة الاعتداء الجنسي ضد الاطفال متفشية في مختلف طبقات المجتمع في البلاد.

السلطـات العسكرية تحذر النقابي ابو هلال من مزاولة اي نشاط سياسي

● القدس – «و.ص.ف» – استدعت السلطات العسكرية الاسرائيلية في بيت لحم صباح الجمعة الماضي النقابي الفلسطيني علي عبدالله ابو هلال الذي كان مبعدا وسمح له الاسبوع الفائت بالعودة الى وطنه.

وصرح متحدث باسم الادارة العسكرية لوكالة الصحافة الفرنسية ان النقابي تلقى «تحذيرا من مزاولة اي نشاط سياسي يتعارض مع القانون الاسرائيلي» وان «تدابير ستتخذ بحقه اذا ما هو خالف القوانين السارية».

واضاف ان ابو هلال رد على ذلك بقوله ان الاتفاق الذي ابرم بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بين اسرائيل والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة، يسمح له بممارسة نشاط سياسي.

واكد ابو هلال لوكالة الصحافة الفرنسية انه استدعي من قبل المستشار القانوني للادارة العسكرية في الاراضي المحتلة. وتابع: «قلت له انني رجل سياسي واعتزم الاستمرار في التعبير عن ارائي».

تخصيـــص ٦.٥ مـــــلايين دولار للمستوطنات في فلسطين المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة المالية التابعة للكنيست، امس الاول الجمعة، تخصيص ٦.٥ ملايين دولار للمستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقال ارئيل فاينشتاين (الليكود) ان هذه المبالغ «ستستخدم لتعزيز المستوطنات القائمة وليس لاقامة مستوطنات جديدة».

ليـــفي الـــى نيـــويورك





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر وزير الخارجية، دافيد ليفي، الليلة الماضية، البلاد متوجها الى نيويورك للاشتراك في مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ويجتمع ليفي الاربعاء القادم مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، كما سيجتمع بوزراء خارجية عدد من الدول بينها الاتحاد السوفييتي والصين ومصر وتركيا.

الوكالة الدولية للطاقة النووية قلقة ازاء قدرة اسرائيل النووية

● فيينا – «و.ص.ف» – تبنى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يعتبر اعلى هيئة في هذه المنظمة امس الاول في فيينا قراراً ضد اسرائيل ابدى فيه قلقه العميق ازاء القدرات النووية التي تملكها اسرائيل والتي تشكل خطرا على السلام والامن في المنطقة.

وسبق ان تم تبني قرارات مماثلة ضد اسرائيل في السنوات الماضية اثناء المؤتمرات العامة السابقة للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وصدر قرار امس الاول باغلبية ٣٩ صوتا من ضمنها الدول العربية مقابل ٢١ صوتا منها في شكل خاص الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية وامتناع ١٣ دولة عن التصويت.

ويوجه القرار نداء الى اسرائيل كي تضع كافة منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية كذلك يطلب من الدول المصدرة للمواد النووية تطبيق سياسات مراقبة شاملة على صادراتها الى اسرائيل.